

• جورج إليوت  
النسوية ممارسة  
يوهية

• الأدب في  
زمن كورونا



# الخبير

al-akhbar

www.al-akhbar.com

## الحكومة تعد مشروع قانون لـ «الكابيتال كونترول» لإقراره منتصف آذار المصارف إلى النيابة العامة المالية! [6]



### عدّاد الإصابات يرتفع «كورونا - 4»

- المستشفيات الحكومية وحيداً
- إقفال المدارس أسبوعاً قابلاً للتجديد
- الفيروس يضرب المتعافين مجدداً!

[5.2]

شكّل في لبنان أسوأ ربح إحصائية بفيروس كورونا، فيما أعلنت وزارة التربية وقف العام الدراسي أسبوعاً (معلم الموسوي)

#### تقرير

توقيع اتفاق  
واشنطن - طالبان اليوم  
نهاية الحرب أم  
خدعة السلام؟



19

#### اليمن

قوات صنعاء  
تحاصر  
«حزم الجوف»  
فشك سعودي  
في وقف التقدم

18

#### سوريا

برود غربي حياك  
مناشدة أنقرة  
الجيش السوري  
على مشارف «M4»



16

على الغلاف



# عدّاد الإصابات يسجّل «كورونا\_ 4» المستشفى الحكومي وحيداً

السابعة مساء أمس، اعلنت مستشفى رفيق الحريري الحكومي الجامعي عن إصابة جديدة بفيروس «كورونا»، تعود لشخص سوري، من دون ان يحدّد كيفية دخوله إلى لبنان أو تعرّضه للإصابة. سرعة انتشار الفيروس وتعاقد عدّاد الإصابات أديا إلى مزيد من الاستنفار، إن عبر قرار وزير الاشغال وقف الرحلات إلى البلدان التي تشهد انتشارا للوباء، أو عبر احتمال اتخاذ قرار حكومي بإقفال المدارس. فيما تتكثّف الجهود لتحديد مستشفيات للعزل في المناطق في حال وصول عدد الإصابات إلى ما يفوق طاقة المستشفى الحكومي على الاستيعاب. وفي ظلّ انسحاب المستشفيات الخاصة من المشاركة في «المصاب»، علماً بأن هذه المستشفيات ستستفيد في الفترة المقبلة من «الإقبال» عليها لخشية المرضى من التوجّه إلى المستشفى الحكومي الذي يخوض المواجهة وحيداً

هديك فرفور

في أيام «الزّناء»، كان مستشفى رفيق الحريري الحكومي «مرتعاً» للتحصّص الطائفي المرفق بسوء الإدارة. على مز أكثر من عقد، «نهش» الإهمال الحكومي هذا المرفق حتى جُرد من إمكانياته الكبيرة التي

كان يتمتّع بها، ليحوّل «ملاذاً» للمرضى الفقراء والعمّال الأجانب واللاجئين. اليوم، يخوض المستشفى الحكومي للأضخ في لبنان، وحيداً، «معركة» مواجهة «استحقاق» التداعيات المرتقبة لفيروس «كورونا»، بعدما أعلنت المستشفيات الخاصة، بشكل

واضح وصريح، «انسحابها» وحصر المهام الاستشفائية بالمستشفيات الحكومية، بحجة «عدم جاهزية» المستشفيات الخاصة التي لا تتعدّى غرف العزل في كل منها، إن وجدت، الثلاث، بحسب رئيس نقابيتها سليمان هارون، وهو سبق أن قال، بوضوح أيضاً، إنّ المستشفيات الخاصة «تخشي» فقدان مرضاها «العاديين» الذين قد يرتابون من زيارة أي مكان «بعضن» مريضاً بـ«كورونا»، وعليه، فلنحصر إصابات «الكورونا» بالمستشفى الحكومي.

من يزرّ المستشفى الحكومي، اليوم، يُدرك انعكاس «الريبة»، على المستشفى الذي عمد إلى تخفيف أعداد مرضاه، وفق دائرة العلاقات العامة فيه، على أن يستأنف العمل فيه «بشكل طبيعي بدءاً من الإثنين»، يقول موظفو المستشفى إن وتيرة العمل خفّت حكماً، وإنّ الإجراءات التي اتخذتها الإدارة بشأن الخطط مداخل الطوارئ وقسم العزل عن بقية أقسام المستشفى لم «تتفع» للمستشفى كي لا يتم «عزله»، هذه الوقائع تعني، عملياً، فقدان المستشفى موارد كان «يقفّات»

واضح وصريح، «انسحابها» وحصر المهام الاستشفائية بالمستشفيات الحكومية، بحجة «عدم جاهزية» المستشفيات الخاصة التي لا تتعدّى غرف العزل في كل منها، إن وجدت، الثلاث، بحسب رئيس نقابيتها سليمان هارون، وهو سبق أن قال، بوضوح أيضاً، إنّ المستشفيات الخاصة «تخشي» فقدان مرضاها «العاديين» الذين قد يرتابون من زيارة أي مكان «بعضن» مريضاً بـ«كورونا»، وعليه، فلنحصر إصابات «الكورونا» بالمستشفى الحكومي.

من يزرّ المستشفى الحكومي، اليوم، يُدرك انعكاس «الريبة»، على المستشفى الذي عمد إلى تخفيف أعداد مرضاه، وفق دائرة العلاقات العامة فيه، على أن يستأنف العمل فيه «بشكل طبيعي بدءاً من الإثنين»، يقول موظفو المستشفى إن وتيرة العمل خفّت حكماً، وإنّ الإجراءات التي اتخذتها الإدارة بشأن الخطط مداخل الطوارئ وقسم العزل عن بقية أقسام المستشفى لم «تتفع» للمستشفى كي لا يتم «عزله»، هذه الوقائع تعني، عملياً، فقدان المستشفى موارد كان «يقفّات»

واضح وصريح، «انسحابها» وحصر المهام الاستشفائية بالمستشفيات الحكومية، بحجة «عدم جاهزية» المستشفيات الخاصة التي لا تتعدّى غرف العزل في كل منها، إن وجدت، الثلاث، بحسب رئيس نقابيتها سليمان هارون، وهو سبق أن قال، بوضوح أيضاً، إنّ المستشفيات الخاصة «تخشي» فقدان مرضاها «العاديين» الذين قد يرتابون من زيارة أي مكان «بعضن» مريضاً بـ«كورونا»، وعليه، فلنحصر إصابات «الكورونا» بالمستشفى الحكومي.

من يزرّ المستشفى الحكومي، اليوم، يُدرك انعكاس «الريبة»، على المستشفى الذي عمد إلى تخفيف أعداد مرضاه، وفق دائرة العلاقات العامة فيه، على أن يستأنف العمل فيه «بشكل طبيعي بدءاً من الإثنين»، يقول موظفو المستشفى إن وتيرة العمل خفّت حكماً، وإنّ الإجراءات التي اتخذتها الإدارة بشأن الخطط مداخل الطوارئ وقسم العزل عن بقية أقسام المستشفى لم «تتفع» للمستشفى كي لا يتم «عزله»، هذه الوقائع تعني، عملياً، فقدان المستشفى موارد كان «يقفّات»

ومحدّدة للمستشفيات التي ستخصّص للعزل، مع استعداد كامل لاستخدام أي مستشفى خاص. إلا أن معلومات «الأخبار» تُشير إلى احتمال تخصيص مستشفيات كانت «مُجمّدة» ولم تُفتح بعد، كمستشفى مشرفة الحكومي في البقاع، والمستشفى «التركي» في صيدا (مستشفى حكومي تمّ تجهيزه بموحد هبات قدّمتها الحكومة التركية ولم يتم افتتاحه بعد). وتسعى وزارة الصحة، ومن خلفها خلية الأزمة الوزارية، إلى تركيز جهودها على تحديد المستشفيات، «تحسباً للازمة التي قد تشنّد حتى الآن، لا تسميات واضحة

ومحدّدة للمستشفيات التي ستخصّص للعزل، مع استعداد كامل لاستخدام أي مستشفى خاص. إلا أن معلومات «الأخبار» تُشير إلى احتمال تخصيص مستشفيات كانت «مُجمّدة» ولم تُفتح بعد، كمستشفى مشرفة الحكومي في البقاع، والمستشفى «التركي» في صيدا (مستشفى حكومي تمّ تجهيزه بموحد هبات قدّمتها الحكومة التركية ولم يتم افتتاحه بعد). وتسعى وزارة الصحة، ومن خلفها خلية الأزمة الوزارية، إلى تركيز جهودها على تحديد المستشفيات، «تحسباً للازمة التي قد تشنّد حتى الآن، لا تسميات واضحة

ومحدّدة للمستشفيات التي ستخصّص للعزل، مع استعداد كامل لاستخدام أي مستشفى خاص. إلا أن معلومات «الأخبار» تُشير إلى احتمال تخصيص مستشفيات كانت «مُجمّدة» ولم تُفتح بعد، كمستشفى مشرفة الحكومي في البقاع، والمستشفى «التركي» في صيدا (مستشفى حكومي تمّ تجهيزه بموحد هبات قدّمتها الحكومة التركية ولم يتم افتتاحه بعد). وتسعى وزارة الصحة، ومن خلفها خلية الأزمة الوزارية، إلى تركيز جهودها على تحديد المستشفيات، «تحسباً للازمة التي قد تشنّد حتى الآن، لا تسميات واضحة

ومحدّدة للمستشفيات التي ستخصّص للعزل، مع استعداد كامل لاستخدام أي مستشفى خاص. إلا أن معلومات «الأخبار» تُشير إلى احتمال تخصيص مستشفيات كانت «مُجمّدة» ولم تُفتح بعد، كمستشفى مشرفة الحكومي في البقاع، والمستشفى «التركي» في صيدا (مستشفى حكومي تمّ تجهيزه بموحد هبات قدّمتها الحكومة التركية ولم يتم افتتاحه بعد). وتسعى وزارة الصحة، ومن خلفها خلية الأزمة الوزارية، إلى تركيز جهودها على تحديد المستشفيات، «تحسباً للازمة التي قد تشنّد حتى الآن، لا تسميات واضحة

تراجم ونيرة العملة في المستشفى الحكومي الخاصة هي الرابطة في نهاية المطاف (أ ف ب)



إجراءات «كورونا» تشكّل النازحين

أطلقت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين ومنظمة الصحة العالمية حملة لتطبيق الإجراءات الوقائية من مرض «كورونا» ورصد حالاته المحتملة في تجمعات النازحين السوريين القائمة في المجتمعات المحلية. كوثرية السيد (قضاء الزهراني) شهدت أمس أول نماذج التطبيق العملي من خلال «أخذ أسماء جميع المواطنين والمقيمين الذين يسافرون إلى مناطق موبوءة وتعميم الإجراءات للحجر على جميع الموجودين في نطاق البلدة والطلب من الحالات المشكوك في حملها الفيروس الشك في إجراءات الحجر الصحي المنزلي واستمرار تأمين الغذاء لهم وتسيير دوريات دائمة للتأكد من الالتزام بالوقاية». كما جاء في مراسلات منظمة الصحة والمفوضية للجمعيات الشريكة العاملة في نطاق دعم النازحين. وبالترزامن، بدأت الجمعيات في البقاع بتخصير فرقها لمواجهة احتمالات تفشي «كورونا» في المخيمات في البقاع.

«الصحة العالمية»: الخطر مرتفع جداً

وفي كوريا الجنوبية، البؤرة الرئيسية للوباء بعد الصين، أعلن تسجيل 571 إصابة جديدة ما يرفع الغد الإجمالي للإصابات إلى 2337. توفي منهم 13 شخصاً. وأعلنت إيران أمس وفاة 8 أشخاص من بين 143 مصاباً سجلوا في الساعات الـ24 الماضية، ما يرفع حصيلة الوفيات بفيروس، مثل كوريا الجنوبية وإيران وإيطاليا بالدرجة الأولى. وتعتبر بعض البلدان المخاوف، وخصوصاً إيطاليا حيث أصاب الفيروس 650 شخصاً وأدى إلى 17 وفاة. وبات البلد منذ أسبوع منصة لانتشار الفيروس، إذ ظهرت أول إصابة بـ«كورونا» في أميركا الجنوبية (البرازيل) وأفريقيا جنوب الصحراء (نيجيريا) من خلال شخصين زارا إيطاليا حديثاً. واتخذت روما تدابير جزئية لردع تفشي الوباء على أراضيها، من ضمنها إغلاق المدارس وإلغاء مناسبات رياضية وثقافية، وفرض الحجر الصحي على 11 بلدة في شمال البلاد. فيما تستعد دول أوروبية عدة لارتفاع عدد الإصابات على أراضيها. وأعلن عن اجتماع لوزراء الصحة الأوروبيين حول مرض كوفيد-19 في 6 آذار المقبل.

علمهم، ومنهم هيثم، بائع الكعك المقيم منذ شهرين عند مدخل المستشفى «متل فرض الصلا»، إذ صار يمز في فترة الصباح قبل أن يتجه إلى مكانه الجديد عند جسر الكولا. سبب «النتيلة»، أنه لم يعد أحد يشتري منه «صارت الناس تخاف من الأكل هون»، وإن باع «فليس أكثر من ثلاث كعكات، ما يساوي 10% من نسبة ما كنت أبيع في السابق». يشكو البائع من كورونا أكثر من شكواه من الوضع الاقتصادي، ففي عزّ الأزمة «كنت شبيل 30 كعكة». بأغض النظر عن طريقة انتقال العدوى بالفيروس، إلا أن منطقة المستشفى استحال، بفعل الخوف، منطقة موبوءة، يتجنّب الكثيرون المرور فيها إلا لأسباب ضرورية. خوف يراه آخرون، وهم قلة، غير موزر، منطلقين من فكرة أن الفيروس لا ينتقل إلا عبر شخص مصاب. هم مطمئنون «حتى الآن»، كما يقول أحدهم. أما ما بعد الإصابة التالية، «فإنّ الله وحده يتدبّر أمرنا».

والثامنة ليلاً تسكّر بالعالم. اليوم صار يتوصل الساعة 8 ما يتلاقى إلا الموظف قاعدين على الكراسي». كيف تنتقل الفيروس من شخص مصاب إلى آخر، وكيف «تقّي نفسك» منه ونواجهه، خيارات محمد في المواجهة هي صلب عمله هناك. فهو، اليوم، لم يعد يبيع اللبعم، وإنما «الفيثامين سي»، لذلك كتب على «كرتونة» علقها على عرته: «لا للكورونا قرب وخود الدوا». لكن، حتى هذا لم يعد يتفع «بعد الكورونا»، فنبسة البيع «خفّت 80% من دون مبالغة». لا أحد اقدر على وصف المنطقة ما قبل الكورونا وما بعده سوى العاملين هناك من أصحاب محال تجارية ومقاه وعربات. هذه المنطقة «لا تنام»، يقول العامل في الموقف القريب من «العمدة» من غسل وكمامات. وهي صارت أشبه بعودة إلزامية لكل من هم في محيط المستشفى. صحیح أنه لم يشعر بالخوف منذ اللحظة الأولى، إلا أنه لا «يفوّت» الأخبار عن الفيروس،

والثامنة ليلاً تسكّر بالعالم. اليوم صار يتوصل الساعة 8 ما يتلاقى إلا الموظف قاعدين على الكراسي». كيف تنتقل الفيروس من شخص مصاب إلى آخر، وكيف «تقّي نفسك» منه ونواجهه، خيارات محمد في المواجهة هي صلب عمله هناك. فهو، اليوم، لم يعد يبيع اللبعم، وإنما «الفيثامين سي»، لذلك كتب على «كرتونة» علقها على عرته: «لا للكورونا قرب وخود الدوا». لكن، حتى هذا لم يعد يتفع «بعد الكورونا»، فنبسة البيع «خفّت 80% من دون مبالغة». لا أحد اقدر على وصف المنطقة ما قبل الكورونا وما بعده سوى العاملين هناك من أصحاب محال تجارية ومقاه وعربات. هذه المنطقة «لا تنام»، يقول العامل في الموقف القريب من «العمدة» من غسل وكمامات. وهي صارت أشبه بعودة إلزامية لكل من هم في محيط المستشفى. صحیح أنه لم يشعر بالخوف منذ اللحظة الأولى، إلا أنه لا «يفوّت» الأخبار عن الفيروس،

والثامنة ليلاً تسكّر بالعالم. اليوم صار يتوصل الساعة 8 ما يتلاقى إلا الموظف قاعدين على الكراسي». كيف تنتقل الفيروس من شخص مصاب إلى آخر، وكيف «تقّي نفسك» منه ونواجهه، خيارات محمد في المواجهة هي صلب عمله هناك. فهو، اليوم، لم يعد يبيع اللبعم، وإنما «الفيثامين سي»، لذلك كتب على «كرتونة» علقها على عرته: «لا للكورونا قرب وخود الدوا». لكن، حتى هذا لم يعد يتفع «بعد الكورونا»، فنبسة البيع «خفّت 80% من دون مبالغة». لا أحد اقدر على وصف المنطقة ما قبل الكورونا وما بعده سوى العاملين هناك من أصحاب محال تجارية ومقاه وعربات. هذه المنطقة «لا تنام»، يقول العامل في الموقف القريب من «العمدة» من غسل وكمامات. وهي صارت أشبه بعودة إلزامية لكل من هم في محيط المستشفى. صحیح أنه لم يشعر بالخوف منذ اللحظة الأولى، إلا أنه لا «يفوّت» الأخبار عن الفيروس،

والثامنة ليلاً تسكّر بالعالم. اليوم صار يتوصل الساعة 8 ما يتلاقى إلا الموظف قاعدين على الكراسي». كيف تنتقل الفيروس من شخص مصاب إلى آخر، وكيف «تقّي نفسك» منه ونواجهه، خيارات محمد في المواجهة هي صلب عمله هناك. فهو، اليوم، لم يعد يبيع اللبعم، وإنما «الفيثامين سي»، لذلك كتب على «كرتونة» علقها على عرته: «لا للكورونا قرب وخود الدوا». لكن، حتى هذا لم يعد يتفع «بعد الكورونا»، فنبسة البيع «خفّت 80% من دون مبالغة». لا أحد اقدر على وصف المنطقة ما قبل الكورونا وما بعده سوى العاملين هناك من أصحاب محال تجارية ومقاه وعربات. هذه المنطقة «لا تنام»، يقول العامل في الموقف القريب من «العمدة» من غسل وكمامات. وهي صارت أشبه بعودة إلزامية لكل من هم في محيط المستشفى. صحیح أنه لم يشعر بالخوف منذ اللحظة الأولى، إلا أنه لا «يفوّت» الأخبار عن الفيروس،



(أ ف ب)

## على الخلاف



## وقف العام الدراسي أسبوعاً... قابلاً للتجديد الوقاية المدرسية ضد «كورونا»:

## قالت الحاج

ليل أمس، أعلن المكتب الإعلامي في وزارة التربية أنه «حرصاً على صحة التلاميذ والطلاب والجامعيين، وبعد التشاور مع وزير الصحة العامة حمد حسن، وكإجراء احترازي، يطلب وزير التربية والتعليم العالي طارق المجذوب من جميع المؤسسات التعليمية من رياض الأطفال ورياضات ومعاهد ومراكز تعليمية وجامعات الإقفال ابتداء من صباح السبت (اليوم) حتى مساء الأحد المقبل (8 آذار)، على أن تتابع بعدها المستشفيات الصحية ليخني على الشيء مقتضاه». القرار يأتي في ضوء التطورات المتعلقة بشأن فيروس «كورونا»، وهو بحسب مصادر مطلعة قابل للتجديد بناء

## شائعات عن اشتباه بإصابات

بـ «كورونا» في بعض المدارس  
أحدثت بلبلة في الحضور

على عداد الإصابات التي قد تسجل خلال الأسبوع المقبل. وكانت، أمس، تصاعدت الدعوات لإقفال المدارس والجامعات، أسبوعين بالحد الأدنى، تحسباً من عدوى «كورونا»، بعض اهالي التلامذة أصابهم الهلع نتيجة تعاطي الدولة اللامسؤول مع تطور الفيروس على قاعدة «تدر راسك»، فاستعانوا بـ«التعقيم الذاتي» لعدم إرسال أولادهم إلى الصفوف. إلا أن قلة من هؤلاء تجرأت على تحمل مسؤولية اتخاذ مثل هذا القرار الشخصي، في وقت تسير الدراسة بشكل طبيعي في المدارس. الأمثل بالنسبة إليهم إعلان حالة طوارئ رسمية اليوم قبل الغد ريثما تنجلي المعطيات الطبية بشأن الفيروس.

وكانت مجموعة من الأساتذة ناشدت وزير التربية طارق المجذوب التعطيل بضعة أيام للتخفيف من

الخطر المحتمل. وقد جهت كتاباً إلى الوزارة تحدثت فيه عن «ربع غير مستوق ينتاب التلامذة وعدم

تعاونهم واهاليهم مع محاولات التوعية واحتواء حالات ال«هلع»، فيما لم يات التعميم الخاص بالتدابير



(هيلم الموسوي)

احتج بمصاب في صف أو في ملعب متروك لكل مدير مدرسة لتقدير

أو في باص. وبرزت دعوة للتيار النقابي إلى إغلاق المدارس لكون الأهالي يقفون عاجزين ومرتبكين إزاء الحماية من الفيروس وسط تحييط السلطة ومؤسساتها في معالجة الأزمة.

بعض الشائعات التي تحدثت خلال اليومين الماضيين عن اشتباه بإصابات بـ«كورونا» في هذه المدرسة أو تلك أحدثت أيضاً بلبلة في دواصم المدارس، فيما تفاوتت تفاعل إدارات المدارس الرسمية مع الأزمة المستجدة. ثمة مديرون جاهروا بالمطالبة بالإقفال وإلغاء أي تجمع، فيما دفعتهم حالة ال«هلع» التي فرضوها في مدارسهم إلى إخراج التلامذة من الصف وإبلاغ اهاليهم لاصطحابهم لمجرد أنهم عطسوا! واخرون لا يجدون في كل ما يحدث أكثر من «زوبعة إعلامية» لا تستحق هذا الاستنفار، والمبالغة في شراء مواد التعقيم والتنظيف، ولا سيما مع وجود صناديق مدارس «خاوية» لم يصلها أي قرش هذا العام، ووسط ارتفاع هستيريا للأسعار.

أن المدير يسمح للمرشد الصحي بان يغيب في مثل هذه الظروف الاستثنائية، وأن يطلب من عمالة النظافة استخدام كوب صغير من «الدينول» لتعقيم كل المدرسة بحجة عدم وجود أموال، فيما تفتقر المراحيض إلى الصابون و«الكليتكس».

بعد التعميم 7 الذي أصدره وزير التربية في 21 الجاري الخاص بالإرشادات، أطلقت الوزارة بالتعاون مع وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونسيف «حملة التوعية ضد فيروس كورونا من خلال الدورات التأهيلية والتدريبية التي تشمل كل مديري المدارس الرسمية والمؤسسات التربوية والمهنية والجامعية»، وانتجت فيديو وملصقات وبوسترات في هذا

المجال.

## بيروت حمود

سبع إصابات بفيروس كورونا المستجد سُجّلت في صفوف الإسرائيليين: في حين يقع آلاف أخصرون في حجر صحي منزلي ملتزمين بالتعليمات التي اطلقتها وزارة الصحة الإسرائيلية لدى عودتهم من دول انتشار الفيروس. بالنسبة إلى إسرائيل، ليس هذا إلا جزءاً من قلق أكبر على صعيد تفشي الوباء، إذ أنها تلقف على بعد يومين من استحقاق انتخابات الكنيست، وعليها مسابقة المرض قبل «سقوطه» في صناديق الاقتراع.

وارتفع ارتفع عدد المصابين في إسرائيل أمس إلى سبعة واللافت أن واحدة منها تعدّ الأولى على مستوى انتقال المرض من شخص إلى آخر داخل الأرض المحتلة. إذ اكتشفت حالة لدى زوجة رجل عاد قبل أيام من إيطاليا، وأعلن عن إصابته بالفيروس.

ويقع المرضى السبعة في مستشفى «شيبا» الذي إقامته «الصحة» ملحقاً بمستشفى «تل هشومير»، وخصص للتعامل مع المصابين بالوباء. الوزارة نشرت قائمة على موقعها الإلكتروني تضمنت الأماكن العامة التي ارتادها المرضى العائد من إيطاليا، طالبة ممن كانوا على مقربة تقل عن مترين منه، ولمدة ربع

ساعة على الأقل، إخضاع أنفسهم للعزل المنزلي لمدة أسبوعين، وبما أن المصاب يملك متجراً للألعاب وقد زاره أشخاص كثر على مدى ثلاثة أيام منذ لحظة عودته من الرحلة، فإن أعداد الإصابات مرضحة لارتفاعها. في المقابل، نشرت «الصحة» قائمة أخرى تتضمن توجيهها لكل من عاد من السفر في الخارج، إخضاع نفسه لحجر منزلي مدة 14 يوماً. اتساع رقعة الأزمة الصحية المستجدة، رافقه صعود في مؤشر القلق لدى الإسرائيليين، إذ تحدث موظفون في مركز خدمات الجمهور التابع لإسعاف «نجمة داوود الحمراء»، عن تلقيهم عشرات آلاف الاتصالات يومياً للاستفسار عن كيفية التعامل مع المرض. أما بالنسبة إلى الاستحقاق الانتخابي الذي تلقف إسرائيل على بعد يومين منه فقط، فدعد التعامل معه هاجساً أكبر، في وقت أعلنت فيه «الصحة» عن أن تسعة آلاف ناخب



لبنان: فحوصات الأشعة المقطعية أكثر دقة من فحص الـ PCR (إف ب)

## الفيروس يضرب المتعافين مجدداً!

ولكن بناءً على تقييم أولي، يعتقد الخبراء بأن المرضى ربما لم يكونوا قد تعافوا بشكل كامل من التهابات الرئة قبل خروجهم من المستشفيات. علماً أن تعليمات لجنة الصحة الوطنية تفرض قبل خروج المريض أن يخضع لفحص مرتين تكون فيهما النتائج سلبية، وهو ما خضع له هؤلاء بالفعل، كما ينبغي أن يخضع من يتعافون من مرض «كوفيد-19» الخضوع للمراقبة فترة أطول، حتى ولو جاءت نتائج الاختبارين سلبية.

سونغ أشار إلى أن المقاطعة تستعد لوضع المرضى الذين خرجوا من المستشفى تحت الملاحظة المركزة ولكن بناءً على تقييم أولي، يعتقد الخبراء بأن المرضى ربما لم يكونوا قد تعافوا بشكل كامل من التهابات الرئة قبل خروجهم من المستشفيات. علماً أن تعليمات لجنة الصحة الوطنية تفرض قبل خروج المريض أن يخضع لفحص مرتين تكون فيهما النتائج سلبية، وهو ما خضع له هؤلاء بالفعل، كما ينبغي أن يخضع من يتعافون من مرض «كوفيد-19» الخضوع للمراقبة فترة أطول، حتى ولو جاءت نتائج الاختبارين سلبية.

سونغ أشار إلى أن المقاطعة تستعد لوضع المرضى الذين خرجوا من المستشفى تحت الملاحظة المركزة ولكن بناءً على تقييم أولي، يعتقد الخبراء بأن المرضى ربما لم يكونوا قد تعافوا بشكل كامل من التهابات الرئة قبل خروجهم من المستشفيات. علماً أن تعليمات لجنة الصحة الوطنية تفرض قبل خروج المريض أن يخضع لفحص مرتين تكون فيهما النتائج سلبية، وهو ما خضع له هؤلاء بالفعل، كما ينبغي أن يخضع من يتعافون من مرض «كوفيد-19» الخضوع للمراقبة فترة أطول، حتى ولو جاءت نتائج الاختبارين سلبية.

### العدوى عبر الحيوانات الليفة؟

أعلنت سلطات هونغ كونغ أمس اكتشاف إصابة كلب بفيروس كورونا الجديد. وأوضح متحدث باسم وزارة الزراعة والثروة السمكية أن الكلب الذي ثبتت إصابته بالفيروس لم تظهر عليه أعراض، وقد تم إثبات الإصابة مبدئياً بعد جمع عينات عن طريق الفم والأنف والمستقيم. وأعلن أن الحيوان يخضع للمراقبة بدقة مع فحص عينات أخرى للتأكد، مشيراً إلى أنه ليس هناك دليل بعد على أن «الحيوانات الأليفة» يمكن أن تصاب بفيروس «كوفيد-19»، أو يمكن أن تنتقله إلى البشر.



(إف ب)

بجرون أنفسهم في منازلهم. على هذه الخلفيّة عقدت لجنة الانتخابات المركزية جلسة طارئة مع جهات من الشرطة ومسؤولين في وزارة الصحة، وسلطة الإسكان والهجرة للبحث في سبل الاستعدادات لضمان سير المعركة الانتخابية، في ظل تفشي الوباء. وأعلنت عقب ذلك أنها استأجرت خدمات شركة متخصصة بإخلاء المواد الخطرة لتفكيك الخبائ وتفريغ صناديق الاقتراع، وإزالة العتاد بشكل آمن. ونقلت «القناة 11» (كان) الإسرائيلية عن المدير العام لوزارة الصحة أن «هناك أكثر من 9 آلاف مواطن عادوا من دول ينتشر فيها الفيروس، وعليهم أن يكونوا في حجر منزلي، ولكن لم يسجل جميع هؤلاء في الوزارة. ما يعني أن التقديرات الحالية لعدد صناديق الاقتراع الخاصة التي ستصل إلى منازل هؤلاء أكثر من تلك التي تضمنتها تقديرات سابقة».

## المشهد السياسي

الحكومة تعدّ مشروع قانون لـ«الكابيتال كونترول» لإقراره منتصف آذار  
المصارف إلى النيابة العامة المالية  
بشبهة «تهريب الأموال»

يستلم القاضي علي إبراهيم إلى القيمتين على المصارف الأسبوع المقبل لسؤالهم عن الأموال المهربة. غياب النض القانوني يجعل من مهمة إبراهيم تبدو شكلية

ابتداءً من الأسبوع المقبل، سيبدأ عدد من القيمّين على المصارف، بالمخول أمام المدّعي العام المالي القاضي علي إبراهيم، ليستمع إليهم في تحقيق مفتوح حول الأموال التي جرى نهبها إلى الخارج، مع اندلاع انتفاضة 17 تشرين الأول. وعلمت «الأخبار» أن التحويلات التي يجري البحث عنها تتضمّن تلك التي جرت خلال فترة الـ15 يوماً التي أغلقت فيها المصارف، وتلك التي تمّ تحويلها إلى مصارف خارجية قبل شهرين من 17 تشرين.

قد تبدو هذه الخطوة، ظاهرياً،

غياب النصوص القانونية التي تمنع تحويل الأموال ربما يمنح المصارف «البراءة»

تخوّف من أن يكون الهدف الوحيد لاقتراح القانون هو حماية المصارف من الملاحقة القانونية

تحاوياً مع مطالب اللبنانيين ومع أبسط القرارات الوطنية في ملاحقة حفنة من المتحكّمين بالبلاد. لكنّ تحركاً قضائياً من هذا النوع، لم يُعدّ فيه نوع الجريمة بالاستناد إلى مواد قانونية واضحة تستطيع إدانة تحويل أموال إلى الخارج، لن يكون حتماً الطريق لحاسبة أصحاب المصارف الذين تمارروا على أمن اللبنانيين الاقتصادي والمالي والأمني والاجتماعي، بل ربما يشكل مكاناً لهؤلاء لتبرئة أنفسهم بذريعة غياب النصوص القانونية التي تمنع تحويل الأموال من لبنان

رسالة من «الحركة الشبابية للتغيير» إلى البنك الدولي

نُفذت «الحركة الشبابية للتغيير» أمس، اعتصاماً أمام مبنى البنك الدولي في شارع عبدالله بيهم في وسط بيروت، اعتراضاً على سياسات الاستمرار بالاستدانة، ورفضاً لإملاءات صندوق النقد الدولي. ناشطو الحركة أراؤوا إيصال «رسالة إلى البنك الدولي»، إذ تجعّوا أمام المبنى بشكل مبالغ من دون دعوة مسبقة. لكن احتمال دخول المبنى تلاميذ إن أن أبواب مدخله كانت موصدة. الناشطون طالبوا بـ«إعادة هيكلة شاملة للدين العام والامتناع عن سداد مستحقّات لبنان للخارج، وفكّ ارتباط اليرة بالدولار»، مردّدين «البنك الدولي مش خيار، جايي خلفه استعمار». عناصر من القوى الأمنيّة والجيش اللبناني، حاولوا بين الناشطين والمبني ولم يُسجّل أي احتكاك بين الطرفين. الناشطون رفعوا لافتات بشعارات: «يسقط حكم النقد الدولي، لا للاستدانة، لا للاستعمار، فليسقط حكم الدولار». إضافة إلى «البنك الدولي وصندوق النقد ينهبان ثروات الشعوب» و«العدالة الاجتماعية والتحرّر الوطني معركةتان لا تنفصلان»، و«رياض سلامة (ينفّذ إملاءات) البنك الدولي». الناشط خضر أنور عرّف بأسباب التحرك و«مضمون الرسالة» على اعتبار أن «إملاءات صندوق النقد وسياساته تفرض التلاعب بمسلمات قانون العمل في حين ثمة من استشهد في سبيل تكريس دوام الساعات الثماني، وخصائع الصندوق تشجّع على إيقاف العمل التعاقدى وترفع الدعم عن الخبر... ولتسأل ماذا فعل هذا البنك في تشييلي وفنزويلا والأرجنتين». (الأخبار)

محطات الغاز الطبيعي المسال في

لبنان، وذلك في إطار معالجة أزمة الكهرباء وفق الخطة الموضوعة». كما أكّد دياب أنه في حال كانت نتيجة التّخقيب «كما نتمناها، فستكون محطات التحويز جاهزة للتعامل مع هذا الأمر، وبالتالي يكون التغيير كبيراً على صعيد الاقتصاد اللبناني، وسينعكس على جميع المناحي التي تتأثر بالمشقات النفطية، وفي مقدمتها قطاع الكهرباء»، وحول التعيينات، قالت عبد الصمد إن «هناك بعض التعيينات لا تحتاج إلى الية وسيتم اعتمادها في خلال الأسابيع المقبلة، وهناك الية سبق أن تم إقرارها عام 2010، سيتم تحديثها وتعديلها على ضوء لجنة ستشكل من أجل هذا الأمر، وعلى هذا الأساس سيتم اختيار الأشخاص وفق الكفاءة»، وأعلنت أن «التعيينات العاجلة سيتم البحث بها، وهي تطاول الفئة الأولى».

من جهة ثانية، برزت أمس لقاءات لبنانية - فرنسية، في وقت دقيق، حيث يؤكّد الفرنسيون في العلن نيتهم دعم لبنان، في مقابل معلومات وتصريحات عن نيّة أميركية بعرقلة أي دعم سواء أوروبي أو عربي، وبينما كان وزير الخارجية والمغتربين ناصيف حني حني يزور العاصمة الفرنسية لعقد لقاءات أبرزها مع نظيره الفرنسي إيف لودريان والمنسق الفرنسي لمؤتمر «سيدر» السفير بيار دوكان. زار السفير الفرنسي في بيروت برونو فوشيه رئيس الحكومة، مشيداً بـ«عمل الحكومة لناحية الإصلاح»، وبدأ لاحقاً أمس، كلام النائب مروان حمادة، المعروف بعلاقاته الوثيقة مع الفرنسيين والأميركيين والسعوديين، بالقول: «ابتشروا: لا سيدر ولا صندوق نقد ولا صناديق عربية وإسلامية ولا مساعدات من أصدقاء لبنان، في ظل هذا العهد الفاشل».

(مهيمل الموسوي)

وإليه، وتزداد هذه الهواجس، مع اعتبار المعنيين أن «سؤال» القضاء للمصارف حول تهريب أموال، يأتي من زاوية أن «تحويل الأموال إلى الخارج في مثل هذه الظروف هو عمل لاأخلاقي».

فمحااسبة هؤلاء، لا تتمّ فقط بسؤالهم عن التحويلات، إنّما بإعلان تفاصيل هذه الحوالات أمام اللبنانيين حول من هرب ومن سهل ومن سكت عن التحويلات، لبحث لاحقاً دعم مشاريع القوانين لتجريم مهزّبي أموال اللبنانيين إلى الخارج وسارقي ودائعهم.

الرئيس نبيه بري من جهته، أصرّ مساء أمس زوّاره على «ضرورة الحفاظ على أموال المودعين في المصارف، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بتسهيل عمليات السحب، وتوقيف عملية الإحتراز التي يتعرّض لها المودعون في المصارف يوميا». ويأتي هذا الكلام، بالترّامن مع مشاورات مكثّفة تجري بهدف

إليه، وتزداد هذه الهواجس، مع اعتبار المعنيين أن «سؤال» القضاء للمصارف حول تهريب أموال، يأتي من زاوية أن «تحويل الأموال إلى الخارج في مثل هذه الظروف هو عمل لاأخلاقي».

الرئيس نبيه بري من جهته، أصرّ مساء أمس زوّاره على «ضرورة الحفاظ على أموال المودعين في المصارف، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بتسهيل عمليات السحب، وتوقيف عملية الإحتراز التي يتعرّض لها المودعون في المصارف يوميا». ويأتي هذا الكلام، بالترّامن مع مشاورات مكثّفة تجري بهدف

## تقرير

## اللقاء التشاوري: الحريري لم يخرج من السلطة

لم «تكبير حصة» اللقاء التشاوري، في ظل الظروف الدقيقة التي تشكّلت بها الحكومة، تحت ضغط الشارع والأنهيار المالي والاقتصادي والتحديات الخارجية. إلا أن ما لبس ميليشيات تواجه سلاح المقاومة في الداخل، وإنخفاء السعودية شكّلت أزماتها الداخلية، جفّ المال السياسي عن الحريري، فخسرت الحزبية سلاحها الأقوى، ليتوّج التراجع في نتائج الانتخابات النيابية الأخيرة، ويعود الأخصام إلى الواجهة من بوابة المجلس النيابي وشرعية شعبية واضحة.

في حكومته الأولى بعد الانتخابات، كان صعباً على الحريري التسليم في المقابل، يتعرّض أعضاء اللقاء التشاوري، الذين منحوا حكومة دياب الثقة، لحملة مكثّفة من تيار المستقبل في مناطقهم بتهم قديمة - جديدة، بالعدالة لحزب الله والعلاقة مع التيار الوطني الحر، بينما فعلياً، لا يخفي الحريري أمام مدّعيه، أن الجهة الوحيدة التي لم تطعن به هي

فكناي حزب الله وحركة أمل. وعندما شكّن الحريري شريكاً للتيار الوطني الحر في إدارة لبنان لأكثر من ثلاث سنوات، كان وزير المستقبل الأول من خدمات الوزارات التي أدارها الوطني الحرّ على قاعدة تبادل الخدمات والاحتكار والخاصة بين «الأقوياء في طوائفهم»، بينما حُرّم نواب اللقاء التشاوري من خدمات العونيين، ومع ذلك حملوا وزر التحالف السياسي مع الرئيس ميشال عون وخطابات باسيل الطائفية والعنصرية.



(مهيمل الموسوي)

تمثيل السنّة في الحكومة، منقلباً على سياسية ومؤسسته المالية تصبّوها الانتكاسات وتعثّر. ومع فقدانه الموقع والدور، تدريجاً منذ خسارته في 7 أيار 2008 وسقوط الرهان على ميليشيات تواجه سلاح المقاومة في الداخل، وإنخفاء السعودية شكّلت أزماتها الداخلية، جفّ المال السياسي عن الحريري، فخسرت الحزبية سلاحها الأقوى، ليتوّج التراجع في نتائج الانتخابات النيابية الأخيرة، ويعود الأخصام إلى الواجهة من بوابة المجلس النيابي وشرعية شعبية واضحة.

في حكومته الأولى بعد الانتخابات، كان صعباً على الحريري التسليم في المقابل، يتعرّض أعضاء اللقاء التشاوري، الذين منحوا حكومة دياب الثقة، لحملة مكثّفة من تيار المستقبل في مناطقهم بتهم قديمة - جديدة، بالعدالة لحزب الله والعلاقة مع التيار الوطني الحر، بينما فعلياً، لا يخفي الحريري أمام مدّعيه، أن الجهة الوحيدة التي لم تطعن به هي

فكناي حزب الله وحركة أمل. وعندما شكّن الحريري شريكاً للتيار الوطني الحرّ على قاعدة تبادل الخدمات والاحتكار والخاصة بين «الأقوياء في طوائفهم»، بينما حُرّم نواب اللقاء التشاوري من خدمات العونيين، ومع ذلك حملوا وزر التحالف السياسي مع الرئيس ميشال عون وخطابات باسيل الطائفية والعنصرية.

(مهيمل الموسوي)

## تقرير

## فشلت التسوية في «التقومي»: وائل حسنية رئيساً؟

يؤذي إلى نصف شرعية الانتخابات والمؤتمر القومي». وافق سعد على التسوية، رغم تحذيره من قبل عدد من الحزبيين، بأنها قد تكون مُناورة». وتقرّر عقد جلسة للمجلس الأعلى، عند الساعة 11 من قبل ظهر أمس، لفتح جردان القرار إلى أعضاء المجلس، المعارف الرئيسية كانت أن لا يتأمّن نصاب الجلسة، فأعضاء من المجلس الأعلى، وحتى من المقربين من جردان، لم يكونوا راضين بالتسوية التي جيلت بطريقة توحى بأنّ كامل المسؤولية في السنوات الأربع تقع فقط على عميدتي الداخلية وشؤون عبر الحدود، وبالغفل، لم يتأمّن نصاب جلسة أمس. رفض تقديم رعدية وخوّام «أضحية» من أجل إعادة سعد

إياها إلى وفد مُصغّر من أعضاء المجلس الأعلى، اجتمع مع سعد في اليومين الماضيين، وهي تنضّ على «قبول جردان بإقالة كلّ من رعدية وخوّام»، بحسب مصادر قومية في المغاليل، على سعد أن يلتزم بثلاث نقاط: أولاً، العودة عن الاستقالة؛ ثانياً، تقديم تشكيلة جديدة لمجلس عمّد مُصغّر، مع الإبقاء على زياد معلوف عميداً للدفاع بسبب حساسية المركز؛ طلب إقالة ثلاثة من مجلس العمّد؛ الداخلي معزّز رعدية، الدفاع زياد معلوف، وشؤون عبر الحدود إيلى خزام، لأسباب داخلية لها علاقة بالنقطة الأخيرة «هي التي عزّزت لدى جردان الحاجة إلى عقد تسوية مع مندوبين إلى المجلس القومي، سعد، فألمّت بالطعن كان يُمكن أن

قَرّر سعد التخلّي عن منصبه لأسباب عديدة، أبرزها عدم تمكّنه من ممارسة صلاحياته وفق الاتفاق المسبق الذي عقده مع جردان، قبل انتخابه رئيساً في 7 تموز 2019. فمّ تعدّت الأمور نتيجة ما راه تجاهلاً من المحكمة الجزئية لطعن تقدّم به الرئيس في انتخابات المندوبين إلى المجلس القومي في منفذية السلمية في سوريا ونظمت في تشرين الأول الماضي، يُضاف إلى ذلك، عدم تلبية طلب إقالة ثلاثة من مجلس العمّد؛ الداخلي معزّز رعدية، الدفاع زياد معلوف، وشؤون عبر الحدود إيلى خزام، لأسباب داخلية لها علاقة بالنقطة الأخيرة «هي التي عزّزت لدى جردان الحاجة إلى عقد تسوية مع مندوبين إلى المجلس القومي، سعد، فألمّت بالطعن كان يُمكن أن

خرج الرئيس سعد الحريري من رئاسة الحكومة، لكنّه بقي ممسكاً بالوزارات التي كانت محميات لتيار المستقبل، وبالإدارة عبر جيش من الموظّفين. لتستمرّ حربه عليه أخصامه في الساحة السنيّة، وفي مقدمهم أعضاء اللقاء التشاوري

## فراس التوفيق

هل خرج الرئيس سعد الحريري فعلاً من السلطة مع خروجه من رئاسة الحكومة لمصلحة الرئيس حسنان دياب، كنتيجة أولى لتفجّر شرارة 17 تشرين الأول 2019؟ الجواب «لا»، على الأقل بالنسبة إلى كتلة نواب اللقاء التشاوري، التي لولا أصواتها، كان دياب منزعجاً من الشرعية النيابية «السنّيّة»، في لعبة الطوائف المستمرة بتسيّد البلاد.

وبرز هذا الشعور/ الاعتراض، في الموقف الذي عبّر عنه عضو اللقاء النائب جهاد الصمد، برفضه منح الثقة للحكومة. ولو أن رسالته من «الكتلة»، رغم قناعتهم المشابهة، فضّلوا منح الثقة للحزب الله قبل دياب، طالما أن الحزب اعتبر تشكيل الحكومة مع كل الشوائب، أفضل من ترك البلاد للفوضى.

وربما لم يكن الصمد ليعترض بهذا الشكل، لو قُبل طلبه تعيين وزير من قضاء الضنّة بدل أربعة وزراء من قضاء الكورة مثلاً، أو وزير من طرابلس، لكنه حين يُسأل، يقول إن المشاركة «المفترضة» في هذه الحكومة، هي مشاركة في تحلّل المسؤولية، وليست في المحاصصة، وأن «الاعتراض هو على مبدأ استمرار التعامل مع اللقاء التشاوري أو القوى السنّيّة الأخرى الجديدة، وهجّروا القياديين من البيوت تحت ضغط التهديد والإغتيال، وشُحّل آخرون في الشوارع ومُنّل بجثثهم كما حصل مع 11 عضواً من الحزب السوري القومي الاجتماعي في حلبا في عكار، ويومها حرص الجرمون على التأكيد من استنّية» ضحاياهم، وكل هذا الانتقام من أخصام الحريري، كان في صلح فرن الساحة اللبنانية، بين مؤيّد نهج المقاومة وسوريا ومعاد له. صمد أخصام الحريري طوال هذه

## فيتنس

تم تاجيل بطولة آسيا للتايكواندو التي كانت مقررة في بيروت (عن الوبس)

لا يزال فيروس «كورونا» يحصد الضحايا في القارات المختلفة، مخلفاً وراءه خسائر جقة لا ترتبط فقط بالأرواح، ففي الجانب الخاص بالأحداث الرياضية الكبرى، تلقى عدد من الدول ضربات غير متوقّعة تترك أثرها السلبي بلا شك على اتّحاداتها من الناحية العالية، وعلى البلدان المتضررة من الفيروس إذا ما أخذنا ارتباط الرياضة بتنشيط الاقتصاد في كلّ منها



جعد انطلاق الدوري الصيني بسبب «كورونا» (عن الوبس)

# من لبنان إلى الصين: «كورونا» يقتك الرياضة أيضاً

**شريك كزيم**

**لبنان في طليعة المتأثرين**

صحبح أن لبنان لم يكن في طليعة دول العالم التي أعلنت اكتشافها بإصابات الرياضية الكبرى، بل الأحداث الرياضية الكبرى، خضعت أمام فيروس «كورونا» فاجبرها على تاجيل أو إلغاء عدد من البطولات المهمّة جداً، وذلك في سدة حافلة على وجهين العالمي والأسويي على وجه التحديد كون اليابان هي من سبستضيف دورة الألعاب الأولمبية الصيفية بعد أشهر قليلة، وهي الدورة المهذّدة من قبل «القاتل المتسلل» رغم النفي المتكرر للجهات المنظمة حول تأثير «كورونا» على الحدث الرياضي الأكبر الذي يُقام مرة كل 4 سنوات. في مراحل بحث علمي يتناول جوانب مختلفة لمعرفة إذا ما كان بإمكانه استضافة واحدة من أبرز والدولية حول العالم بسبب البطولات الرياضية في آسيا، «كورونا» وهو الأمر الذي لا يقتصر فقط على المشاكل التي ستواجهها في مراحل مقبلة بعدما أُجبرت على تعديل برامجها واستراتيجياتها في ما خضّ البطولات والمباريات، إنّما هناك جانب مؤلم أكثر بالنسبة إليها، وهي تلك الالتهابات المالية والاقتصادية التي تتعرّض لها، وهي مرتبطة إجمالاً بالمبالغ التي ضُرفت لاستضافة البطولات، أو المبالغ التي تمّ استثمارها لتنظيم الحدث أو رعايته أصلاً في حصد الأرباح، لكن تجميد النشاط يترك خسائر لا يمكن تعويضها.

لكن منذ بداية الشهر الحالي، شرع الاتحاد اللبناني للتايكواندو في إطلاق بحث علمي يتناول جوانب مختلفة لمعرفة إذا ما كان بإمكانه استضافة واحدة من أبرز البطولات الرياضية في آسيا، كسوران، وقد تمّ تقدير أعضاء اللجنة الصينية بـ200 شخص، بينهم 100 لاعب ولاعبة. قرار تاجيل إقامة البطولة إلى 11 أيار، لكن من دون خسارة لبنان لحق استضافتها، وهو إنجاز فكان قرار تاجيل إقامة البطولة إلى 11 أيار، لكن من دون خسارة لبنان لحق استضافتها، وهو إنجاز وحسب والكلفة الإجمالية للبطولتين المذكورتين تصل إلى 500 ألف دولار أمريكي، بينما يقدر حجم الخسائر أقله بـ100 ألف دولار، وقد تصل إلى

## ”

250 ألف دولار بأسوا الأحوال.

**انهيار اقتصاد الرياضة أسوييا**

فوضى «كورونا» ضربت الاقتصاد الرياضي في القارات المختلفة، فكان مصير عدد كبير من الأحداث الرياضية هو الإلغاء، التاجيل، أو بات مهذّباً حاضراً ومستقبلاً. ففي الصين مثلاً كان من المقرّر انطلاق الدوري الصيني الممتاز السبت الماضي، لكن طبعاً منعت السلطات

## تقدّر خسارة الاتحاد اللبناني للتايكواندو بعد تاجيل بطولة آسيا بين 100 و250 ألف دولار

## خسائر بالمليارات جزاء تاجيل انطلاق الدوري الصيني والياباني ومباريات في دوري الأبطال

## ”

الرياضية هذه الخطوة، لتسجّل الأندية خسائر ضخمة، بعدما أقل سوق الانتقالات هناك على صفقات بلغت قيمتها 400 مليون دولار. والأمر عيبه انسحب على اليابان التي جدّت كلّ نشاطاتها الكروية، وهي البلاد التي تملك خزائناً ضخماً من الشركات الراجعة لكرة القدم التي تُصرف فيها مبالغ خيالية مقارنة



## لا ليغا

تحوّل الكلاسيكو الإسباني في نظر الكثيرين من الحدث الكروي الأبرز في العالم له موعد «روتيقي» للاستهلاك الجماهيري والإعلامي. رغم الأهمية الكبيرة للقاء الكلاسيكو بين أفضل الأندية الإسبانية برشلونة وريال مدريد لأنه فقد بريقه في السنوات الأخيرة. تحديداً بعد رحيل كريستيانو رونالدو ما ساهم في إنقاص اسهم القصة الإسبانية مقابل إلغاء الضوء على قمم أخرى. كلاسيكو آخر يشهده العالم غداً حيث يحلّ برشلونة ضيفاً على ريال مدريد في قمة حسم صدارة الليغا. ستلعب المباراة على ملعب سانتياغو بيرنابيو، (22.00 بتوقيت بيروت)

# مدريد تفتقد رونالدو:

# أسهم «الكلاسيكو» تتراجع

## حسب فص

لطالما عرف الكلاسيكو ندبةً كبيرة في إسبانيا، تبعاً لأسباب تحطّط في معظمها الجانب الكرويّ. تاريخياً، كان الكلاسيكو بمثابة «حرب» بين برشلونة وريال مدريد لتصفية حسابات سياسية بين الكاتالونيين وانباء العاصمة. زادت أهمية القصة في الألفية الجديدة وخذلت ضمن قائمة أفضل مباريات العالم بسبب ضمّ الناديين أبرز النجوم، حتى اعتلت. بفعل ارتفاع الجانب التسويقي. الاستحقاقات الموسمية كافة للأندية بعد ضمّها أفضل لاعبين في السنوات العشر الأخيرة، ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو. جاء هذا الأخير إلى ريال مدريد عام 2009 من مانشستر يونايتد مقابل 94 مليون يورو. حضر لاستقبال أفضل لاعب في العالم حينها 80000 ألف مشجع من ريال مدريد، وهو رقم فاق عدد الجماهير الذين شاهدوا نهائي برشلونة ومانشستر يونايتد في تلك السنة (قرابة الـ63000). تسع سنوات قضاها صاحب الذّكرات ذهبية داخل أسوار البرنابيو، عرف خلالها الكثير من النجاحات، كان أبرزها التتويج برفقة النادي الملكي به القاب دوري أبطال أوروبا. مع وجود ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو في كل فريق، ارتفعت أسهم الكلاسيكو لتتحول من مباراة تقليدية إلى أهم مباريات الأرض، متجاوزةً بذلك بعض الدريبيات التي تعرف نسب مشاهدة مرتفعة، كذلك التي تجمع مانشستر يونايتد وليفربول إضافة إلى ريفر بلايت ويوفا جونيزور. انتقل بعدها رونالدو إلى يوفنتوس مطلع الموسم الماضي في خطوة هزّت الوسط الرياضي، وقد عاد هذا الانتقال بالعديد من التداعيات على الكرة الإسبانية عموماً، والكلاسيكو بشكل خاص. ففي مباراة ريال الأولى للموسم الماضي، حضر اللقاء 48 ألفاً و466 متفرجاً، وهو العدد الأقل للنادي خلال 10 سنوات، كما ظهر جلياً تراجع القيمة الفنية للكلاسيكو في ظل رحيل أحد أبرز الأركان جذباً للشاهدين.

تُلعب اليوم المباراة على ملعب سانتياغو ومن المرجّح أن تشهد نسب مشاهدة مرتفعة نظراً إلى تقارب الفريقين بالنقاط. لم يدخل الفريقان كلاسيكو بهذه الندبة منذ في ظل رحيل أحد أبرز الأركان جذباً للشاهدين.

تُلعب اليوم المباراة على ملعب سانتياغو ومن المرجّح أن تشهد نسب مشاهدة مرتفعة نظراً إلى تقارب الفريقين بالنقاط. لم يدخل الفريقان كلاسيكو بهذه الندبة منذ سنوات كثيرة غير أن ذلك لا يعود بالدرجة الأولى إلى قوتها، بل إلى تراجعها إثر العديد من العوامل.

يُدخل برشلونة اللقاء بنتيجة مخيبة في دوري الأبطال، بعد أن عاد بتعادل صعب من نابولي، سادس الدوري الإيطالي. مشاكل عديدة عرفها الفريق الكاتالوني هذا الموسم، بدءاً بسوء التخطيط عبر استخدام صفقات غير مجدية، مثل الفرنسي أنطوان غريزمان، مروراً بتقديم أداء متخبط ساهم في نهاية المطاف بإقالة المدرب السابق أرنستو فالغيريدي. عبّثت الإدارة بعدها المدرب كيكي سبتين لتعديل المسار، غير أن بدايته اتصفت بالبطء على الصعيد النتائج والإداء

تحسن الفريق بعدها تدريجياً لتصل حصيلة كيكي مع النادي إلى سبعة انتصارات من عشر مباريات على الجانب الأخر، يدخل ريال مدريد اللقاء مُثقلًا بنتائج سلبية متكررة. بدأ الأمر بتعثرين في الدوري أمام سيلتا فيغو

الأصعدة الرياضية، إذ إن سباق الجائزة الكبرى على حلبة شنهغاي المقرّر في 19 نيسان المقبل، والذي ستقطب عادة آلاف محبي الرياضة الميكانيكية من حول العالم، الغي أيضاً. وأوّل التدايعات خسارة شركة «لجبرتي مديبا» الأميركية المالكة لحقوق البطولة 45 مليون دولار، وخسارة الجهة المحلية المنظمة 38 مليون دولار، إضافة إلى هبوط أسهم الفورمولا 1 وقيمتها 11 مليار دولار بنسبة 2% بأسواق التداول. وتضاف إليها خسائر في قطاع السياحة والسفر بعد إلغاء مئات الرحلات وحجوزات الفنادق في شنهغاي المضيفة للحدث السنوي الكبير.

ويبن تجميد النشاط المحلي في إيران وعدد من المنافسات الدولية في كوريا الجنوبية وبلدان أخرى محيطية بها، وصل الأرباح إلى أوروبيا مع تاجيل مباريات وإقرار اللعب من دون جمهور في مباريات أخرى في إيطاليا، في وقت برزت فيه انتقادات مجموعة من السياسيين الفرنسيين سماح السلطات حضور مشجعي يوفنتوس الإيطالي إلى مدينة ليون لمتابعة مباراة الفريقين ضمن ذهاب دور الـ16 في دوري أبطال أوروبا، وهي البطولة التي تعتمد فيها الأندية بشكل كبير على عائدات حضور المباريات، والتي وصلت إلى أرقام خيالية في

## 9 السبت 29 شباط 2020 العدد 3993 الإخبار رياضة

السبت 2020/02/29			
دوري أبطال أفريقيا			
الأهلي المصري	x	ماميلودي صن داونز	18:00
الوداد الرياضي	x	النجم الساحلي	21:00
الدوري الإنكليزي			
نيوكاسل يونايتد	x	بيرنلي	17:00
بورنموث	x	تشلسي	17:00
واتفورد	x	ليفربول	19:30
الدوري الإيطالي			
لاتسيو	x	بولونيا	16:00
نابولي	x	تورينو	21:45
الدوري الإسباني			
فالنسيا	x	ريال بيتيس	17:00
غرناطة	x	سيلتا فيغو	22:00
الدوري الفرنسي			
باريس سان جيرمان	x	ديجون	18:30
موناكو	x	ستاد ريمس	21:00
اميان	x	ميترز	21:00
الدوري الألماني			
بروسيا دورتموند	x	فرايبورغ	16:30
هوفنهايم	x	بايرن ميونخ	16:30
كولن	x	شالكه	19:30
الأحد 2020/03/01			
نهائي كأس رابطة المحترفين الإنكليزية			
أستون فيلا	x	مانشستر سيتي	18:30
الدوري الإنكليزي الممتاز			
إيفرتون	x	مانشستر يونايتد	16:00
توتنهام	x	ولفرهامبتون	16:00
الدوري الإسباني			
إشبيلية	x	أوساسونا	13:00
إسبانيول	x	أتلتيكو مدريد	17:00
ريال مدريد	x	برشلونة	22:00
الدوري الإيطالي			
ميلان	x	جنوى	13:30
ليتشى	x	أتالانتا	16:00
يوفنتوس	x	إنتر ميلانو	21:45
الدوري الألماني			
يونيون برلين	x	فولفسبورغ	14:30
لايبزغ	x	باير ليفركوزن	16:30
الدوري الفرنسي			
نانت	x	ليل	16:00
ليون	x	سانت إيتيان	22:00





# أهل الشام

ريورتاج

## أنقاض تعليم لـ «جيك النكبة»

يُعد قطاع التعليم واحداً من أشد القطاعات تضرراً في سنوات الحرب، وتشير الأرقام والإحصاءات إلى نسب مرمية للأطفال غير المتلقين بالمدارس، حيث هم في سن التعليم الأساسي (من الصف الأول إلى الصف التاسع)، تتشابه ظروف التعليم في كثير من المناطق العائدة حديثاً إلى سيطرة الدولة السورية.

# في الفوطة: سلمى ترسم خروفها... وتتمنى أن تكتب اسمه

ريفا دحشفا - منى حلاف

تصرخ سلمى، ابنة الثمانية أعوام، مطالبة خرفانها بالإيعاد إلى أطراف الطريق الترابية، أثناء مرور سيارة بجوار الفوطيخ. تعمل الطفلة مع أخيها قصي في مهنة رعي الأغنام. تصادفها وهي تمتطي حماراً صغيراً، وتمزق أمام مدرسة تصف مهدمة في إحدى بلدات الفوطة الشرقية، بالتزامن مع انصراف التلاميذ، فيشارك بعض الأطفال الطريق مع

## ارتفاع تكلفة المعيشة يجعل العائلات بحاجة إلى عمل كل أفرادها لتأمين طعامهم

أمنية. نالت المدارس، بدورها، قسطاً وافراً من ويلات الحرب، وتهدم عدد كبير منها بنسب متفاوتة. عقب استعادة السيطرة على المنطقة، سارعت الحكومة إلى تقييم الأضرار، ووضع خطط بالتعاون مع بعض المنظمات (ولا سيما «يونيسف»)، لترميم بعض المدارس، وتأمين عودة الطلاب منذ بداية العام الدراسي 2018 - 2019. وأشارت الإحصاءات الأولية الصادرة عن وزارة التربية وقها إلى أن خمسمئة مدرسة في ريف دمشق تحتاج إلى الترميم، تسع وثلاثون منها مهذمة بشكل كامل، وسبع وأربعون مدرسة جاهزة للتعليم بشكل جزئي في الفوطة الشرقية، مع غياب خدمات الصرف الصحي والمياه الصالحة للشرب عن معظمها.

### الطفه المعيل!

سلمى، مثل كثير من أطفال الفوطة، خمسة عشر عاماً، قضى ثمانية منها في رعي الأغنام والخرفان، مع أفراد عائلته. نالت المنطقة نصيباً كبيراً من الدمار. أينما تلتفت هنا، ترى أبنية مهذمة، وتلمح آثار التبع وحسرة العيون، أزادات وثيرة عويدة بعض من غادر هرباً من العمليات العسكرية، وراحوا يرمون ما تبقى من متآزليهم بإسباط الطرق، بعد إجراءات كثيرة، ومواقفات ودراسات



سلي وقصي. يبلغ الأخير من العمر خمسة عشر عاماً، قضى ثمانية منها في رعي الأغنام والخرفان، مع أفراد عائلته. نالت المنطقة نصيباً كبيراً من الدمار. أينما تلتفت هنا، ترى أبنية مهذمة، وتلمح آثار التبع وحسرة العيون، أزادات وثيرة عويدة بعض من غادر هرباً من العمليات العسكرية، وراحوا يرمون ما تبقى من متآزليهم بإسباط الطرق، بعد إجراءات كثيرة، ومواقفات ودراسات

### دير الزور - صفاء طلاك

بعد انقطاع ست سنوات، عادت رحمة السالم، ابنة الثلاثة عشر ربيعاً إلى المدرسة. نزحت رحمة، مع عائلتها في العام 2013، إلى منطقة جديدة ضاحية تابعة لناحية الكرامة في محافظة الرقة. «ما رجعت عن المدرسة حسبت وكان الروح رجعت لي. المدرسة بالنسبة لي كل شي، تعلمنا وتكرنا»، تقول الطفلة لـ «الأخبار» بثقة تعكسها ملامح وجهها. قبل ثلاثة أعوام لم تكن رحمة تمتلك طموحات واضحة بشأن مستقبلها، أما اليوم، فهي تريد أن تصبح مهندسة ديكور. تقول الطفلة إن والدتها كانت تشرف على تربيتها في المنزل، في سنوات انقطاعها عن المدرسة. تعمل الأم معلمة، تقاطع أبنيتها

من حيث نقص الكوادر، وتضرر المباني، وصعوبة الوصول من جزء الظروف العامة، والظك في توافر مياه الشرب والصرف الصحي؛ فيما تبرز تعازيات بيت منطقة وأخرى، تلك ما يتعلق بنظرة المجتمعات المحلية إلى تعليم الفتيات، من بيت أبرز التحديات، تعويض الأطفال الذين خرموا من التعليم في سنوات



وضعت الحكومة خططا بالتعاون مع منظمات ملك، يونيسف، لترميم بعض المدارس (الأخبار)

العام الدراسي قد بدأ»، وتضيف «قصي وأمي يقومان بتعليمي مع إخوتي في المنزل بعض الأخراف والأرقام، أنا أرسم خروف في الصغير واتمنى أن اتعلم كتابة اسمه (غثوم) في العام القادم». يجتسم قصي، ويقول بلهجة ولي الأمل: «اتمنى أن يوفق إخوتي في العام المقبل بين العلم والعمل، أنا بحاجة إلى المساعدة في العمل، وسلمي ستزوج بابن عمها بعد أعوام قليلة. لكن لا أمانع ذهابها إلى المدرسة مع إخوتها، في العام المقبل». «منهاج الإنقاذ»

بالقول «بصفتي أما أولاً، ومعلمة ثانياً، لم أجلس مكتوفة اليدين وأنا أرى مستقبل أولادي يذهب أمام نظري. وضعت لهم برنامج تدريس يومياً، أعطي فيه بعض الأساسيات التعليمية، وأذكرهم بالمعلومات دوماً». وتضيف «الذي اليوم شغف كبير بمهنة التعليم، يوقم في سبق. قد يعود ذلك إلى ما عشته خلال تلك الفترة من ظروف سيئة». في السنوات «الشود»، كان اتصال رحمة بالعالم الخارجي يقتصر على زهابها «محبرة» إلى المسجد، الذي كان تنظم «داعش» المنظر في «حلقة تعليمية» يأخذ فيها الأطفال (الدروس الشرعية)، تشير رحمة إلى أن المشرفة كانت تقوم بتحفيزهم القرآن الكريم يومي الجمعة والسبت، وتكافئهم بالحلويات.

## يبلغ عدد طلاب «الفتة ب» في دير الزور نحو 25 ألفاً

يقول صاحباً «القعدة بالبيت مضرة بالصحة»، ويريد بجديته «الفيقة» أصبح متعباً، بس فيها تبع يضمن لي تحقيق أحلامي». شهد الطفل محمد السيد، من قرية البصيرة، على سيطرة تنظيمي «جبهة النصرة» و«داعش» المنظرين، على قريبته. ولم يكن يتلقى أي تعليم، خلافاً لأصدقائه، ويبرر الطفل ذلك بأن والديه أميان. يقول «خلال أربع سنوات لم أذهب إلى المدرسة سوى لمدة أسبوع فقط، ثم تحولت إلى مقر قيادة لجهة النصرة». ثم يشرح أن مدرسته السابقة فسفت، وهو يشاقق إليها دائماً ويتذكر رفاقة الذين لا يعرف عنهم أي خبر اليوم. من بين المشاكل التي يعيشها قطاع التعليم في دير الزور، يبرز النقص

الحرب عفا فاتهم، وإيجاد وسائل لإحاقهم بأقرانهم. ويبرز في هذا السياق «المنهاج ب»، الذي كان واحدة من نتائج التعاون بين وزارة التربية ومنظمة «يونيسف»، الواضح أن المنهاج المذكور لا يعود كونه حلاً إسهامياً مؤقتاً، غير كاف لتعويض الخلل الهائل في العملية التعليمية

أفرادها مجتمعين لتأمين طعامهم. علاوة على أفكار تتعلق بالزواج المبكر للفتيات، أملاً بتخفيف الأعباء الاقتصادية بخفض عدد أفراد الأسرة، و«الستر» على الفتاة في بيت زوجها، فالمرأة حسب رأي الكثيرين هنا «أخرتها لبيت زوجها».

### نقص في الكوادر

خسر قطاع التعليم خلال سنوات الحرب الألف الخبرات والكوادر التعليمية. تعذرت المستبات ما بين فقد وتهجير ونزوح وهجرة، أو عمل في مجالات بعيدة عن التدريس توفر عائدات مادياً أفضل، إذ لا يتجاوز راتب المعلم في المدارس الحكومية 35 ألف ليرة لدى تعيينه (35 دولاراً تقريباً)، ورغم الزيادة الأخيرة على الرواتب الحكومية فإن راتب معلم مثنت منذ 15 عاماً يقارب 50 ألفاً فقط في الوقت الراهن. معظم المدرسين في المدارس الحكومية يتم تكليفهم بصفة «وكلاء»، وهذه طريقة لتعويض النقص في الكوادر التعليمية، ويتقاضى الوكلاء رواتب أقل من نظرائهم المتقنين. تقول المعلمة سعاد «تشكل المعلمات النسبة الأكبر من أعضاء السلك التعليمي من اهالي الفوطة، نظراً إلى قلة عدد الرجال المتقنين فيها. وسائل النقل إلى الفوطة قليلة، ما يصعب التحاق المدرسين من خارج الفوطة بمدارسنا التي لا تزال نصف مهذمة». تعذر بعض صعوبات العملية التعليمية «حتى الآن، هناك قاعات صفوف بلا أبواب أو شبابيك، والمقاعد قديمة ومكسرة، ووسائل للتدفئة والإتارة لخياب الكهرباء والمساوت معظم الأوقات. خدمات الصرف الصحي المباني الجاهزة، لا تزال في نسبة تسيب التلاميذ كبيرة لأسباب عديدة، منها الفقر واضطرار الأطفال إلى العمل، وخاصة في ظل غياب المعلم، وارتفاع تكلفة المعيشة، ما يجعل العائلات بحاجة إلى عمل

بسبب انقطاع وتسرب عدد كبير من التلاميذ، وكما قد خضعنا لدورات أقامتها وزارة التربية، لتعريف إلى طريقة تدريس هذا المنهاج». سجل ارتفاع ملحوظ في أعداد التلاميذ إلى الدراسة»، تقول سعاد، معلمة الصف الواحد إلى خمسين طالباً في بعض الأحيان (بفعل قلة عدد المباني الجاهزة)، ورغم ذلك، لا تزال نسبة تسيب التلاميذ كبيرة لأسباب عديدة، منها الفقر واضطرار الأطفال إلى العمل، وخاصة في ظل غياب المعلم، وارتفاع تكلفة المعيشة، ما يجعل العائلات بحاجة إلى عمل

## في «بيضا» بانياس: هوزارت وفيروس وهواويك شعبية!

طرطوس - رزان عمران

تنوجه المعلمة نحو مكبر صوت صغير موضوع على الطاولة، تمتلئ الأعين بالفضول حول ما سستمعه الأذان، ثم يغمر الصف صوت البيانو في مقطوعة «المارش التركي» لموزارت. يجتسم الأطفال تلقائياً، ثم يبدأ رباغي وترتي لهايدن. تقدم المعلمة تعريفاً بالمؤلفين، وتوضيحاً حول موسيقى الحجره. في وقت لاحق من الحصة، تصدح موسيقى شركسية على الأوكورديون. يطفأ مكبر الصوت لدقيقة عند سماع أذان الظهر، ثم تبدأ أغنية معاصرة بإيقاع متفاوت السرعة، مصحوب بتصفيق متسارع من التلاميذ.

لم تتوقف مدرسة البيضا (الحلقة الأولى) في ريف بانياس عن العمل، رغم صعوبات التي طالت القرية في ربيع العام 2013. آنذاك، تحطمت امتحانات نهاية السنة الدراسية، وانطلقت السنة التالية بديابة خجولة، لأن أعداد الطلاب تناقصت بسبب النزوح.

يقول مدير المدرسة عبد الغني الشغري لـ «الأخبار»: «إن عدد الطلاب في العام الدراسي التالي للاحداث بلغ نحو 150 طالباً، توزعوا على ستة صفوف». ويضيف «في الأعوام اللاحقة كانت أعداد طلاب الصف الأول أكبر من أي وقت مضى، سن معظمهم تتجاوز سن طالب الصف الأول، لأنهم كانوا قد تخلفوا عن التسجيل في ذلك العام الصعب، وحاولوا التسجيل السنة الدراسية في ما بعد». يصل عدد طلاب المدرسة اليوم إلى 375 طالباً، عدا اطفال الروضة التابعة لقيادة المعلمين، وفقاً للشغري، الذي يؤكد أن «الإقبال غدا أكبر من قدرة الآخرين على التناوب لسد هذا النقص».

بعض صعوبات العملية التعليمية التي لا تزال نصف مهذمة، تعذر بعض صعوبات العملية التعليمية «حتى الآن، هناك قاعات صفوف بلا أبواب أو شبابيك، والمقاعد قديمة ومكسرة، ووسائل للتدفئة والإتارة لخياب الكهرباء والمساوت معظم الأوقات. خدمات الصرف الصحي المباني الجاهزة، لا تزال في نسبة تسيب التلاميذ كبيرة لأسباب عديدة، منها الفقر واضطرار الأطفال إلى العمل، وخاصة في ظل غياب المعلم، وارتفاع تكلفة المعيشة، ما يجعل العائلات بحاجة إلى عمل

تصميم: سناء عيسى

معها مكبر صوت ليسمع الأطفال المغلوقات الموسيقية من خلاله. تقول: «اعتدت اصطحاب آلة الأورغ إلى المدارس التي عملت فيها سابقاً، لكن لصعوبة المواصلات بات ذلك متعذراً، ولا توجد آلات في المدرسة. مكبر الصوت يفي بالغرض، أقوم بتوصيله بالهاتف الجوال وتشغيل الموسيقى». قبل خمسة أشهر، لم يبد الأمر سهلاً على معلمة موسيقى تأمل تغييراً نوعياً في مدرسة مزت بظروف خاصة. تقول حلا: «كنت أستطيع اختيار مدرسة أخرى، لكنني اعتبرت الأمر بمنزلة تحدٍ عني خبرتي السابقة». وتضيف «في حديثي مع التلاميذ لم يكن لدي كثير منهم أدنى فكرة عن الموسيقى، معظمهم يحتفظ عن الحديث حولها. لكنك تستطيع دائماً استمالة الأطفال بالانغام، ويتقدم

## تستطيع استمالة الأطفال بالانغام وتقدم المعلومات بشكل قريب إلى عالمهم

المعلومات بشكل محتب قريب إلى عالمهم وخياليتهم. شيئاً فشيئاً تعود أذانهم التذوق الموسيقي، والإنتباه إلى تناغم الآلات والأصوات البشرية وتناثر الإيقاع.

المعلومات بشكل محتب قريب إلى عالمهم وخياليتهم. شيئاً فشيئاً تعود أذانهم التذوق الموسيقي، والإنتباه إلى تناغم الآلات والأصوات البشرية وتناثر الإيقاع. بعد التعرف على «موسيقى الحجره»، يتخوق الأطفال إلى الخروج عن نص الحصة. يتمايلون على لحن «نسم علينا الهوا»، ويتحدثون عن الأعراس. تشاكس لتلميذة زميلها بالقول إن «الصبيان لا يذهبون إلى الأعراس»، فينفي محتجاً. يبدأ محمد بياسي حديثاً حول أغاني أفلام الكرتون، لكنه لا يتذكر على وجه التحديد أغنيته المفضلة. ينهز محمد صالح فرصة ارتياك زميله، ليشير إلى حلمه بالعرف على البيانو والغناء. تذكر المعلمة الطالب الحلبي ذا الصوت



المحوظ في عدد المعلمين والمعلمات، فضلاً عن حاجة بعضهم إلى تدريب على تدريس «المنهاج ب». تتضمن مدرسة اللغة العربية، عبر العلي، أنها واجهت صعوبات في تعليم طلاب «الفتة ب»، لأن «طلاب تلك الفتة غير متضطين سلوكياً، بسبب عدم تعودهم النظام المدرسي، ونشاطهم في جو حرب أثر في سلوكياتهم». وتضيف: «المدرسة تعمل على تهيئة الطلاب نفسياً، وإشعارهم بالآمان، وبالطفولة التي خرموا منها سابقاً». أما مدرسة اللغة الإنكليزية، حنان المخلف، فتحتكي عن صعوبات تتعلق باستجابة الطلاب للمعلومات، وتباين المستويات الفكرية في ما بينهم. تشير لـ «الأخبار» أنها حاولت تطوير مهاراتها ذاتياً، كونها لم تخلق أي تدريب على تدريس هذه



## سوريا

# الغرب يقابل هناشدات أنقرة بالبرود الجيش السوري على مشارف «M4»

تابع الجيش السوري عملياته في أقصى ريف حماة الشمالي الغربي، حيث تمكّن من السيطرة على مدممة الفريه والبلدات بالغا مشارف الطريق الدولي حلب - اللاذقية (M4)، في هذا الوقت، تصاعد التجاذب الروسي - التركي على خاصة مقلت عشرات الجنود الأتراك في ريف إدلب الجنوبي أوله من أمس، فيما أنه التفاعل الغربي مع هناشدات أنقرة دعمها في الشمال السوري باردا

في ظلّ ردّ تركي وُصف به«الهزيل» على مقتل أكثر من ثلاثين جندياً تركيا بغارات جوية روسية - سورية في إدلب أول من أمس، تابع الجيش السوري تقدمه في منطقة سهل الغاب في أقصى ريف حماة الشمالي الغربي، حيث سيطر على قرى خربة الناقوس والمنصورة وتل واسط والزبارة والمشك وزينزون الجديدة وقسطن، ليصل إلى مشارف الطريق الدولي حلب - اللاذقية (M4)، والذي باتت تفصله عنه كيلومترات قليلة فقط، فيما يفصله عن مدينة جسر الشغور الاستراتيجية أقلّ من 10 كم. وتهدف العمليات العسكرية في أقصى ريف حماة الشمالي الغربي، وريف إدلب الجنوبي، إلى الوصول إلى الطريق المذكور، ووصله بالطريق

# «مقتلة إدلب»: إردوغان عارياً!

**محمد نور الدين**

لا شيء يبرز كلّ هذا العناد التركي في البقاء في إدلب وتهديد القوات السورية، ومعها روسيا وإيران، فيما الاستئمان في الدم التركي والدم السوري بلغ ذروته مساء الخميس مع تلك «المقتلة» التي تعرّض لها الجيش التركي خارج أراضيه، وعلى رغم أن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، قد حاول إنزال تركيا عن الشجرة، واقترح عليها أن تبقى في شريط حدودي بعمق 15 كلم، وحتى في 60% من إدلب وفق بعض المعلومات، فإن الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، رفض الاقتراح،

**«المفاوضات بالنار، تسبق وتواكب المفاوضات التي لا بد أن تنتهي إلى تفاهم جديد**

وأصرّ على انسحاب الجيش السوري من المناطق التي حرّزها، متوغداً «العدو» (يستخدم المسؤولون الأتراك هذا المصطلح) السوري بالاستعداد للموت من أجل إدلب. عندما أمهل إردوغان - قبل 20 يوماً، الجيش السوري حتى نهاية شباط للاستفحاح، كان واضحاً أنه يحتاج إلى بعض الوقت للتشديد اللوجستي لعملية عسكرية واسعة في إدلب، من جهة، وأنه يتهيّب الدخول في صدام مباشر مع سوريا وروسيا من جهة أخرى. في هذه الأثناء، كان يواصل اللعب



بات الجيش السوري على مقربة من طرف حلب - اللاذقية من جهة أقصى ريف حماة الشمالي الغربي (ف ب)

الجارية في إدلب. وكانت أرسلت موسكو، عقب اشتداد التطورات في إدلب، وفداً إلى أنقرة للاجتماع بالمسؤولين الأتراك. وأعلنت وزارة الخارجية التركية، أمس، أن تلك المحادثات انتهت، وأن «الوفد الروسي في الطريق إلى بلاده»، وأشارت



ذهب إردوغان إلى خطوة أخرى عليه بفرض أوروبا والغرب بالوقوف معه من خلال فتح الباب أمام تحقق اللاجئين (ف ب)

الجنود خارج حدود الوطن. ومواقع التواصل الاجتماعي التركية شهدت أوسع حملة مناهضة لزعج إردوغان بالجنود في آتون النار السورية، وما الاجتماعات التي تداعت إليها الأحزاب التركية المعارضة لبحث الوضع سوى مظهر من مظاهر الشعور بعمى الأذى الذي تلحقه سياسات إردوغان في سوريا (وفي ليبيا) بتركيا، وسط أفق مسود.

وقد حاولت وسائل الإعلام التركية، ولا سيما الموالية لإردوغان، أن ترفع المعنويات المنكسرة في الشارع التركي بمواصلة تكرار عرض مشاهد لضرب قوافل من الجيش السوري، بل إن القضاء فتح تحقيقاً في ما عرضته أسماء المستشفيات، عكس حجم المازق الذي تجد تركيا نفسها فيه. فالجميع يتساءل عن الهدف الوطني أو الأخلاقي الذي يسقط من أجله

بوتين وإردوغان قد يلتقيان الأسبوع المقبل في موسكو

كذلك، أعلنت الرئاسة التركية أن إردوغان «أبلغ ترامب باستعداده لدفع الجيش السوري إلى المواقع المحدّدة في اتفاق سوتشي»، وعلى رغم مناشدة أنقرة خلفاءها في «حلف شمال الأطلسي» دعمها، فقد اكتفى «الحلف» بالتعبير عن تضامنه معها، من دون أن يقدم تعهدات بإجراءات جديدة للدفاع عن القوات التركية. وقال الأمين العام للحلف، ينس ستولتنبرغ، إن «الحلفاء وأقوا على المحافظة على الإجراءات القائمة حالياً لتعزيز قدرات تركيا الدفاعية

الجوية». بالتوازي مع ذلك، ردّت المفوضية الأوروبية على التهديدات التركية بفتح الحدود أمام اللاجئين السوريين للتدفق نحو أوروبا، بإعلانها أن الاتحاد يتوقّع من تركيا «احترام تعهّدها الواردة في الاتفاق» «القوات التركية فشلت في السيطرة على أعداد كبيرة من المسلحين ومنع أعمالهم العدائية تجاه المواقع الروسية»، متابعا أن روسيا «أخذت جميع التدابير اللازمة لضمان أمن تركيا على طول الحدود السورية التركية». في المقابل، أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، ونظيره التركي، اتفقا في اتصال هاتفي على «ضرورة وقف اندفاع سوريا». في هذا الوقت، برزت مساع دبلوماسية روسية لتخفيف الاحتقان، وحثّج أي صدام مباشر مع أنقرة، على رغم مشاركة القوات الروسية في عملية عمليات القصف

**يحيى دوقف**

تقاتل إسرائيل نفسها منذ أكثر من عام بلا حسم. انتخابات عامة تعاد للمرّة الثالثة حال عام واحد، ولا يبعد أن تعقّبها رابعة، في ما يشبه الدوران في حلقة مفرغة. يتصارع اليمين والأحزاب الدينية مع أحزاب الوسط - اليسار من جهة، وتتنازع مكونات كلّ معسكر الشريحة الناجحة نفسها من جهة ثانية، ويخوض المتديّنون والعلمانيّون صراعاً على حدّ السيف من جهة ثالثة، فيما تسعى أحزاب فلسطيني عام 48 إلى حيازة مكانة مرفوضة ضمن اللعبة السياسية الإسرائيلية. وإلى جانب ما تقدّم، تبرز الشخصية كسمة طاغية على العمليات الانتخابية «القاتل»، إذ تكاد تكون انتخابات «الكنيست» مُخصّصة لتحديد مصير شخص واحد هو رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، الذي يواجه تهّم فساد ورشى، ويقااتل - على رغم اتهامه وقرار بدء محاكمته - على بقائه السياسي بعنا، في ظلّ إمساكه بحزب «الليكود»، وتأييد كبير من أحزاب اليمين له، على اختلاف دوافعها لهذا الدم.

واحدة من مميزات هذه الانتخابات، أيضاً، هي فقدان البرامج السياسية التي طالما أسّست بها الانتخابات العامة في إسرائيل، وتحديدأ في ما يتعلّق بالعملية السياسية مع الفلسطينيين، ليحلّ مكانها التنافس على الأطراف والطروحات اليمينية، في كيان باتت فيه أغلبية اليمينية أكثر من واضحة: انزياح الأحزاب اليمينية إلى الإفراط في التحرّف، وانزياح الأحزاب الوسطية إلى اليمين، في حين يكاد اليسار يخفتي من الخريطة، ويحوّل إلى تهمة يعاب بها السياسيون. على هذه الخلفية، يمكن فهم التسامح في توصيف الأحزاب والكتل المتنافسة على مقاعد «الكنيست» الـ 120 بين يمين ويسار الأصوات زائد ويمين ناقص، في ظلّ حالة وضع عدم صدور نتائج مشجعة أو كافية، باعتراف رئيس لجنة الاتصال في القصر الرئاسي فخر الدين النون، ومع خيبة أمل تركيا، بتعبير إبراهيم قاين، الناطق باسم الرئاسة التركية، من الموقف الضعيف للجماعة الدولية، عاد إردوغان يتطلّع إلى بوتين علّه يخرجّه من مأزقه، فاقبل به واتفقا على اللقاء قريباً جداً وجهها لوجه، في ظلّ عدم توفّل لقاءات وفدي البلدين في مقرّ وزارة الخارجية التركية إلى أيّ نتيجة، بسبب إصرار تركيا على انسحاب الجيش السوري من المناطق المحرّزة، وإعلان روسيا الاستعداد لوقف نار دائم، وجاء تحديد موعد للقاء بوتين وإردوغان في 5 و 6 آذار، وفي روسيا وليس في تركيا، ليؤكّد منحنى توشل إردوغان من الروسي إخراجها من المازق.

قد يحتاج إردوغان إلى مزيد من «المقتلات» حتى يقتنع بأن الغرب لن يساعده، وأنه ارتكب المحرّمات من خلال توقيع اتفاقية صواريخ توشنس لمرحلة جديدة قوامها، في ظلّ التشفي الغربي منه، الانسجام مع التوجّهات الروسية، التي أساساً أعطت تركيا من المكاسب ما لم يعطه لها أيّ طرف آخر. وبالتالي، فإن «المفاوضات بالنار» تسبق وتواكب المفاوضات، التي لا بدّ من أن تنتهي إلى تفاهم جديد حول إدلب، في انتظار جولة أخرى من الكباشات والتفاهات.

للمناخين، الذين باتوا أسرى كاريزما السياسيين وتوصيفاتهم، ومدى تطرّفهم العملئ إزاء الفلسطينيين، وإبتعادهم عن العملية السياسية التي يتسبّب مجرد ذكرها بخسارة ناخبين.

في التريجات، يتوقّع أن تكون نتيجة الانتخابات غير حاسمة. إذ أشار آخر استطلاعات الرأي، أمس، إلى تعادل بين حزبي «الليكود» و«أزرق أبيض» بـ 34 مقعداً لكل منهما، مع شبه تساو بين كتلة اليمين والأحزاب الدينية من جهة وكتلة اليهود الغالاشا، واستقدام العشرات غريم من إثيوبيا سعياً إلى كسب أصواتهم، كما جال على مناطق تحدّ مؤيدة له«الليكود»، لكنها شهدت تراجعاً في نسبة التوجّه إلى صناديق الاقتراع، ومن هنا كان توجيه انتقاع الحملات الانتخابية بإلحاحك المباشر مع كلّ الناخبين: فهل ينجح نتنياهو هذه المرة في إصمال اليمين والأحزاب الدينية إلى الـ 61 مقعداً من دون «إسرائيل بيتنا»؟ التريجات تشير إلى إخفاقه، وإن كان يتعذّر نفي المفاجات.

مهمة حزب «أزرق أبيض» تبدو أكثر صعوبة. فاستطلاعات الرأي تتوقّع لأحزاب الوسط واليسار الفوز بـ 42 مقعداً، ترتفع إلى 56 إن أضيق إليها المقاعد الـ 14 لأحزاب فلسطيني 48، بات أسير موافقه ضدّ المتديّنين، ففقدّ أن يفوز بـ 7 مقاعد. معنى ذلك، أن أتا من الكتلتين لن تكون قادرة على حيازة 61 مقعداً، ما يعيد المشهد السياسي كما كانت عليه في الانتخابات السابقة، أي السعي إلى تفكيك كتلة اليمين، وسحب مقاعد منها على أمل الوصول إلى الأغلبية، لكن هذا الهدف يبدو متعذراً في ظلّ وجود اتفاق بين أحزاب اليمين على عدم المشاركة في حكومة لا يرأسها نتنياهو.

ما لم ينجح اليمين والقومية، في الفوز بـ 61 المقعد، وتمدّحن من تشكيل حكومة ضيقة، فالأرجح أن تكون إسرائيل، خلافاً لمصلحتها، على موعد مع انتخابات رابعة.

## تقرير

# إسرائيل عشية انتخاباتها الثالثة: لا تبدّل في موازين القوى

فمن شأن أصواتهم تغيير النتيجة وحسمها لصالح اليمين، وخاصة أن ما يبعد الكتلة اليمينية عن الأغلبية هو ثلاثة أو أربعة مقاعد فقط. على هذه الخلفية، سعي نتنياهو، في الأيام الأخيرة، إلى تقديم نفسه للإسرائيليين على أنه الشخصية الوحيدة القادرة على تحقيق مصالح الكيان الأمنية والسياسية، وعلى رأسها ضمّ الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وفقاً ل«صفقة القرن» الأميركية، في ظلّ توجّه لإقرار سلة مشاريع وقرارات استثنائية كانت محدّدة. بادر نتنياهو، أيضاً، إلى مخاطبة اليهود الغالاشا، واستقدام العشرات غريم من إثيوبيا سعياً إلى كسب أصواتهم، كما جال على مناطق تحدّ مؤيدة له«الليكود»، لكنها شهدت تراجعاً في نسبة التوجّه إلى صناديق الاقتراع، ومن هنا كان توجيه انتقاع الحملات الانتخابية بإلحاحك المباشر مع كلّ الناخبين: فهل ينجح نتنياهو هذه المرة في إصمال اليمين والأحزاب الدينية إلى الـ 61 مقعداً من دون «إسرائيل بيتنا»؟ التريجات تشير إلى إخفاقه، وإن كان يتعذّر نفي المفاجات.

مهمة حزب «أزرق أبيض» تبدو أكثر صعوبة. فاستطلاعات الرأي تتوقّع لأحزاب الوسط واليسار الفوز بـ 42 مقعداً، ترتفع إلى 56 إن أضيق إليها المقاعد الـ 14 لأحزاب فلسطيني 48، بات أسير موافقه ضدّ المتديّنين، ففقدّ أن يفوز بـ 7 مقاعد. معنى ذلك، أن أتا من الكتلتين لن تكون قادرة على حيازة 61 مقعداً، ما يعيد المشهد السياسي كما كانت عليه في الانتخابات السابقة، أي السعي إلى تفكيك كتلة اليمين، وسحب مقاعد منها على أمل الوصول إلى الأغلبية، لكن هذا الهدف يبدو متعذراً في ظلّ وجود اتفاق بين أحزاب اليمين على عدم المشاركة في حكومة لا يرأسها نتنياهو.

ما لم ينجح اليمين والقومية، في الفوز بـ 61 المقعد، وتمدّحن من تشكيل حكومة ضيقة، فالأرجح أن تكون إسرائيل، خلافاً لمصلحتها، على موعد مع انتخابات رابعة.

تكاد تكون انتخابات «الكنيست»، مُخصّصة لتحديد مصير شخص واحد هو بنيامين نتنياهو (ف ب)





**دعوة الهيئة الإنتخابية** عملاً بالمواد 29 - 32 من قانون تنظيم مهنة الهندسة والمواد (1 و 5 و 6 و 9 و 2 و 3) من النظام الداخلي والمادتين 4 و 7 من قانون الصندوق التقاعدي تدعى الهيئة العامة لعقد جلسة انتخابية لانتخاب:

- النقيب

- عضو لمجلس النقابة عن فرع مهندسي الكهرباء الإستشاريين

- عضو لمجلس النقابة عن فرع مهندسي الميكانيك الإستشاريين

- عضوين لمجلس النقابة عن الهيئة العامة

\* انتخاب عضو للجنة إدارة الصندوق التقاعدي من أعضاء المجلس السابقين.

\* انتخاب عضوين أصليين وعضوين بديفئين للمجلس التقاعدي.

\* انتخاب ثلاثة أعضاء للجنة مراقبة حسابات الصندوق التقاعدي.

جلسة أولى: يوم السبت في 2020/3/28 في دار النقابة

جلسة ثانية: يوم السبت في 2020/4/4 في دار النقابة

تقدم طلبات الترشيح لغاية نهاية دوام يوم الجمعة في 2020/3/13

تفتح صناديق الاقتراع من الساعة التاسعة صباحاً ولغاية الساعة السادسة بعد الظهر.

النقيب بسام زيادة

اعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لتاهيل مؤشرات قياس مستوى خزانات المحروقات والمياه في معمل الذوق الحراري، موضوع استدراج العروض رقم ٢٠١٧/٢٠٤٧ تاريخ 28/2/2019، قد مدت لغاية يوم الجمعة 4/3/2020 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 1:00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة

الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر

وذلك لقاء مبلغ قدره /50 000 ل.ل.

علما بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة افضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» المبنى المركزي.

بيروت في 26 شباط 2020 بتقويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس واصف حنيتي التكاليف 298

اعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض للقيام بالأعمال الإضافية المطلوبة لتقوية محطة صور، موضوع استدراج العروض رقم ٢٠١٧/١١38٠ تاريخ 6/11/2018. قد مدت لغاية يوم الجمعة 27/3/2020 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة

الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر

وذلك لقاء مبلغ قدره /500 000 ل.ل.

علما بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة افضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» المبنى المركزي.

بيروت في 26 شباط 2020 بتقويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس واصف حنيتي التكاليف 297

اعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض للعائد لتأمين حواجز مطاطية عند مخارج الأقتنة إلى البحر لمنع تسرب مادة الفيول اويل في محطة معمل الذوق الحراري، موضوع استدراج العروض رقم

٢٠١٧/٢٠٤٧ تاريخ 13/2/2019، قد مدت لغاية يوم الجمعة 3/4/2020 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 1:00 قبل الظهر.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة

الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر

وذلك لقاء مبلغ قدره /100 000 ل.ل.

علما بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة افضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» المبنى المركزي.

بيروت في 26 شباط 2020 بتقويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس واصف حنيتي التكاليف 296

اعلان

يعلن مجلس ادارة الجمعية التعاونية الزراعية في شردرا عن دعوة الهيئة العامة الى عقد جمعية عمومية عادية الساعة الرابعة من يوم السبت الموافق 28/3/2020 لمناقشة وتصديق ميزانية 2019 وإجراء ذمة مجلس الادارة إضافة الى عرض خطته للعام 2020، واذا لم يكتمل النصاب القانوني تؤجل الجلسة الى يوم السبت الموافق 2020/4/4 بمن حضر.

رئيس الجمعية سمير الزير أمين السر نجوى مارون

اعلان مزايمة

صادر عن دائرة تنفيذ زحلة - الرئيسية سنخيا قصارجي

المنفذ: فايز سيمون ريا

المنفذ عليهم: جانيت رستم ريا ورفاقها بالمعاملة التنفيذية رقم 931/2016 بنفذ طالب التنفيذ حكم الغرفة الابتدائية الأولى في القاع أساس مدور 319/2016 قرار 21/7/2016 تاريخ 16/145/2016 القاضي باعتبار العقار /57/ مار انطونيوس غير قابل للقسمة عيئاً وطرحه للبيع بالمرآز العلني بين العموم. المطروح للبيع: كامل العقار /57/ مار انطونيوس

مساحته: ١71م٢ يقع قرب كنيسة مار انطونيوس وفوق بولفار زحلة المتجه من وادي العرايش نزولاً باتجاه مدخل زحلة الرئيسي وهو كناية عن قطعة أرض ضمنها بناء من الإسمنت المسلح يعود بناؤه إلى أكثر من خمسين سنة تقريباً

ومؤلف من ستة طوابق، الطابق السفلي مؤلف من محل ومستودع المحل يشغله شوقي سعادة والمستودع يستأجره السيد طوني جرجس، والطابق الأرضي مؤلف من ست محلات وشقتين ثلاث محلات يشغلها السيد طوني ريا ومحل يشغله السيد موريس سليلاتي ومحل تشغله السيدة دورا شاهين ومحل شاغر الشقة الأولى يشغلها السيد جوزف جرجس نخلة ومؤلفة من غرفة ومطبخ وحمام والشقة الثانية تحتوي على أربع غرف ومطبخ وحمام ويشغلها طوني الحلو ويوجد كذلك بيت درج للسطح، والطابق الأول مؤلف من شقتين للسكن الشقة الأولى تحتوي على غرفة شتاء وصالون وغرفة نوم ومطبخ وحمام ويكون وهول ويشغلها السيد الياس حبيقة الشقة الثانية تحتوي على غرفة شتاء وغرفة نوم ومطبخ وحمام ويشغلها السيد محمد السعدي. والطابق الثاني مؤلف من شقتين للسكن الشقة الأولى تحتوي على غرفة شتاء وصالون وغرفتي نوم ومطبخ وحمام وبلكونين وتشغلها ريتا سيمون ريا الشقة الثانية تحتوي على ثلاث غرف ومطبخ وحمام وفرندا مكشوفة ويشغلها أوهانس موريدان، والطابق الثالث مؤلف من شقة سكنية تحتوي على أربع غرف ومطبخ وحمام وفسحة سماوية ويشغلها يوسف طنوس، والطابق الرابع مؤلف من شقة للسكن تحتوي على غرفتين ومطبخ وحمام وفسحة سماوية ويشغلها أنيس زخبا.

حدوده: يحده غرباً طريق عام وشرقا طريق عام وشمالاً العقارين 55 و 56 وجنوباً طريق عام.

الحقو العينية: اعداء من قبل هذا العقار على العقار رقم 56 بالبناء بما مساحته 12 متراً مربعاً وبإقامة فرداً والاستعمال بما مساحته 10 امتار مربعة وذلك بموجب المحضر الفني رقم 2014/648، نوع العقار ارض منيئة، ورد طلب مقدم من تمام طانوس الغندور المحلوف يقضي بعدم التصرف بخصتها الا بحضورها شخصياً الطلب بملغه، دعوى صادرة عن الغرفة الابتدائية الاولى في القاع رقم 544/2014 بملغه مقدم من المدعي فايز سيمون ريا ضد المدعى عليهم جانيت رستم ريا ورفاقها، طلب تنفيذ ومحضر وصف عقار صادرين عن دائرة تنفيذ

زحلة رقم 931/2016 لمصلحة المنفذ فايز سيمون ريا ضد المنفذ عليهم جانيت رستم ريا ورفاقها. قيمة التخمين: ٥0,381818/د.أ (ثلاثماية وواحد وثمانون ألف وثمانماية وثمانية عشرة دولاراً أميركيا وخمسين سنتاً).

تطلت نجيح ملحم صغير سنذ تملك بدل عن ضائع في العقار رقم 300 من منطقة داريا القارية قضاء كسروان. للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

المنفذ: فايز سيمون ريا

رئيس دائرة تنفيذ زحلة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلاً واعداء المزايذة على عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه في خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع رسم الدالة بمعدل %5 من قيمة الشراء.

شروط المزايذة: على الراغب في الشراء ورئيس دائرة تنفيذ زحلة قيمة الطرح في صندوق الخزينة او مصرف قبول او تقديم كفالة معادلة او شك مصرفي وعليه اتخاذ محل الإقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ زحلة اذا لم يكن له مقام فيه وعليه خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلاً واعداء المزايذة على عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه في خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع رسم الدالة بمعدل %5 من قيمة الشراء.

مأمور تنفيذ زحلة محمد أبو حمدان

اعلان

بتاريخ 1/7/2020 وبناءة للطلب تقر شطب قيد التاجر رياض حسن بصل من سجل برقم 10575/عام تحت الاسم التجاري مؤسسة بصل التجارية ومركزه في الصوانة العقار غير المسوسح ملك محمود بصل ورقمه المالي 173741.

ولكل ذي مصلحة الاعتراض ضمن مهلة عشرة ايام أمين السجل التجاري في الجنوب منى احمد شبو

اعلان تبليغ

صادر عن دائرة تنفيذ حاصبيا في المعاملة التنفيذية اساس 2013/4 طالب التنفيذ: يوسف قاسم ابو سعد

وكيلة المحامي رجا الياس

تدعو هذه الدائرة المنفذ عليهما لوريس وجورج توفيق عزام المجهولي محل الإقامة الحضور الى القلم بالذات أو بواسطة وكيل قانوني لتملغ اوراق عن ضائع في العفار رقم 1882 الاقسام 4 و 5 و ك ل والعقارات رقم 1886 و 1888 من تاريخ النشر إضافة الى ستين يوماً مهلة مسافة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة والا اعتبر قلمها مقاماً مختاراً ويجري تبليغهما بواسطة رئيس القلم ضمن القرار النهائي.

رئيس القلم اسامة أبو كمر

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب عيسى نعمه الله بو حسن زيدان وكيل ايوب فريد وفادي ميشال صعب المالكين في العقار /119/ روق الخراب سندي تملك بدل عن ضائع بحصتي المالكين.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري مايكل حدشيتي

اعلان

من امانة السجل العقاري في عاليه طلب طارق فهد الغريب وكيل فؤاد نجيب القنطار لمورثه نجيب علي القنطار سنذ

تملك بدل ضائع للعفار 252 عبيه.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليليان داغر

اعلان

يدعو مجلس ادارة جمعية مززعة السيد التعاونية الزراعية جم. الجمعية العمومية العادية للاعتقاد في الساعة الثانية من بعد ظهر الاحد الواقع في 29/3/2020 في صالة كنيسة سيده النجاة - مززعة السيد، وذلك لدرس وتصديق موازنة 2019 وإبراء ذمة مجلس الادارة، واذا لم يكتمل النصاب القانوني تعود الجمعية للاعتقاد في 2020/4/5 في نفس المكان والزمان بمن حضر.

الرئيس يوسف بو غاريوس

اعلان

من امانة السجل العقاري في كسروان طلعت نجيح ملحم صغير سنذ تملك بدل عن ضائع في العقار رقم 300 من منطقة داريا القارية قضاء كسروان.

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في كسروان رأني حيدر

اعلان

من امانة السجل العقاري في كسروان طلب المحامي انطون بطرس بو عبدو بصفته وكيل تاتيانا ميشال شحاده زوجة فؤاد بطرس سنذ تملك بدل عن ضائع في العقار رقم 6777 من منطقة كفرديان القارية قضاء كسروان.

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في كسروان رأني حيدر

اعلان

من امانة السجل العقاري في جبيل طلب عبدو ساسين الهاشم بصفته وكيل رانيا الياس بو فرام بصفتها احد ورثة المرحوم الياس بطرس بو فرام سنذ تملك بدل عن ضائع في العقار رقم 242 من منطقة كفربرعال القارية قضاء جبيل.

للمعترض مراجعة الامانة للمعترض مراجعة الامانة

بتاريخ 1/7/2020 وبناءة للطلب تقر شطب قيد التاجر رياض حسن بصل من سجل برقم 10575/عام تحت الاسم التجاري مؤسسة بصل التجارية ومركزه في الصوانة العقار غير المسوسح ملك محمود بصل ورقمه المالي 173741.

اعلان

من امانة السجل العقاري في كسروان طلبت سهى حسن شبا بصفتها وكيلة المحامي جاك يوسف الطبر بوكالته عن رانا ادوار الخوام بصفتها أحد ورثة المرحوم ادوار يوسف خوام في العقار رقم 374 من منطقة غزير القارية قضاء كسروان.

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في كسروان رأني حيدر

اعلان

من امانة السجل العقاري في كسروان طلب الياس فريد بطيش بصفته وكيل شربل انتوان بطيش سنذات تملك بدل عن ضائع في العفار رقم 1882 الاقسام 4 و 5 و ك ل والعقارات رقم 1886 و 1888 من منطقة كفرديان القارية قضاء كسروان.

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في كسروان رأني حيدر

اعلان

من امانة السجل العقاري في جبيل طلب بطرس اسكندر الجعيتي اصدار سنذ تملك بدل عن ضائع في العقار رقم 109 من منطقة يانوح القارية قضاء جبيل.

للمعترض مراجعة الامانة

خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في جبيل ليلي الحويك

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ اعلام تعديل.

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الجنوبي- دائرة التحصيل، المكلف الوارد اسمه في الجدول أدناه، المجهول مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنه قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 29/02/2020 إلى مركز الدائرة الكائن في سراي صيدا لتبلغ إعلام التعديل.

وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بتاريخ 31/03/2020 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 11/11/2008 وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية).

رقم المكلف	اسم المكلف
269586	وداد محمد بطاح
1996961	عليا عبد الكريم عبد الكريم
49395	حسين اسعد قشور
1110528	مارون حبيب ناصيف
16413	احمد علي السمرة
3611510	محمد رزق هويدي
1755370	غسان عبد الحسين جابر
2671095	ريان علي جعفر
2671080	عبير علي جعفر
2104166	محمد قاسم قشور
250010	أخضر انترناشيونال تريندج كومباني
3598566	رافع جعدان عبد اللوك
3598794	رافع جعدان عبد اللوك
1480641	اس بي اس ش.م.م
2846731	اشرف صبري الميعاري
2671082	زينب علي جعفر
3431256	صلاح يوسف ياسين
3633315	بديع نمر علويه
رقم المكلف	اسم المكلف
546246	فايز سمح فياض
1027345	الياس لبيب شحادة
1400813	تمارا عبد علي الزين
1134029	حسن كامل فنيش
885487	احمد سامي زيدان
214910	لما التجارية
2196515	سالم محمود الدر
82041	محمد عباس شرف الدين
16147	زاهر احمد ابو علفا
1467692	احمد سليمان فخر الدين
2671084	بتول علي جعفر
2671092	سحر علي جعفر
2671079	فاطمة مسلم يونس
2671077	زينب محمد القرن
2671093	زهراء علي جعفر
2942008	الخطيب ليدينغ اندسري ش.م.م
2706328	عفيفة نمر قانصو
3605721	قاسم علي صبرا
1474394	روني شربل بطرس
1706397	بيار حبيب ناصيف
2446426	بلال محسن بسام
79078	مؤسسة احمد الفضل التجارية
3604229	فاطمة سعيد دياب
3309500	محمد حبيب وهي
236112	جواهر خليل الحريري

16390	فريده مراد ظاهر	292443	يوسف محمد منياتو
3070255	محي الدين مايز بوجي		
87488	سليم محمود عز الدين الزعتري		
3009822	حنان جواد غندور		
2982941	محي الدين مصطفى الغزاوي		
2676438	مروان احمد الاشقر		
871307	هشام حسين غريب		
2983208	احمد درويش العيين		
2175566	ملاك حسن قصير		
3369772	ميادة بلال زلزلي		
3025785	محمد عباس دبوس		
3008176	علي وهيبي زين		
رقم المكلف	اسم المكلف	رقم التكاليف	اعلام تبليغ
2939070	محمد ذيب النميمري		الموضوع: تبليغ ضريبة متوجبة (انذار شخصي).
1510091	اكرم احمد صفي الدين		تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الجنوبي- دائرة التحصيل، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه، المجهولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 29/02/2020 مركز دائرة الكائن في سراي صيدا لتبلغ الضريبة المتوجبة.
3008176	علي وهيبي زين		وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بتاريخ 31/03/2020 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 11/11/2008 وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية).
رقم المكلف	اسم المكلف	رقم التكاليف	اعلام تبليغ
2939070	محمد ذيب النميمري		الموضوع: تبليغ ضريبة متوجبة (انذار شخصي).
1510091	اكرم احمد صفي الدين		تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - مالية لبنان الجنوبي محافظة الجنوب - دائرة التحصيل، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه، المجهولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 29/2/2020 في مركز الدائرة الكائن في السراي الحكومي - صيدا لتبلغ إنذار شخصي.
3008176	علي وهيبي زين		وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بتاريخ 29/3/2020 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 11/11/2008 وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية).
رقم المكلف	اسم المكلف	رقم التكاليف	اعلام تبليغ
2939070	محمد ذيب النميمري		الموضوع: تبليغ انذار شخصي
1510091	اكرم احمد صفي الدين		تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - مالية لبنان الجنوبي محافظة الجنوب - دائرة التحصيل، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه، المجهولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 29/2/2020 في مركز الدائرة الكائن في السراي الحكومي - صيدا لتبلغ إنذار شخصي.
3008176	علي وهيبي زين		وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بتاريخ 29/3/2020 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 11/11/2008 وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية).
رقم المكلف	اسم المكلف	رقم التكاليف	اعلام تبليغ
2939070	محمد ذيب النميمري		الموضوع: تبليغ انذار شخصي
1510091	اكرم احمد صفي الدين		تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - مالية لبنان الجنوبي محافظة الجنوب - دائرة التحصيل، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه، المجهولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 29/2/2020 في مركز الدائرة الكائن في السراي الحكومي - صيدا لتبلغ انذار شخصي.
3008176	علي وهيبي زين		وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بتاريخ 29/3/2020 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 11/11/2008 وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية).
رقم المكلف	اسم المكلف	رقم التكاليف	اعلام تبليغ
2939070	محمد ذيب النميمري		الموضوع: تبليغ انذار شخصي
1510091	اكرم احمد صفي الدين		تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - مالية لبنان الجنوبي محافظة الجنوب - دائرة التحصيل، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه، المجهولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 29/2/2020 في مركز الدائرة الكائن في السراي الحكومي - صيدا لتبلغ انذار شخصي.
3008176	علي وهيبي زين		وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بتاريخ 29/3/2020 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 11/11/2008 وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية).
رقم المكلف	اسم المكلف	رقم التكاليف	اعلام تبليغ
2939070	محمد ذيب النميمري		الموضوع: تبليغ انذار شخصي
1510091	اكرم احمد صفي الدين		تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - مالية لبنان الجنوبي محافظة الجنوب - دائرة التحصيل، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه، المجهولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 29/2/2020 في مركز الدائرة الكائن في السراي الحكومي - صيدا لتبلغ انذار شخصي.
3008176	علي وهيبي زين		وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بتاريخ 29/3/2020 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 11/11/2008 وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية).
رقم المكلف	اسم المكلف	رقم التكاليف	اعلام تبليغ
2939070	محمد ذيب النميمري		الموضوع: تبليغ انذار شخصي
1510091	اكرم احمد صفي الدين		تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - مالية لبنان الجنوبي محافظة الجنوب - دائرة التحصيل، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه، المجهولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 29/2/2020 في مركز الدائرة الكائن في السراي الحكومي - صيدا لتبلغ انذار شخصي.
3008176	علي وهيبي زين		وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بتاريخ 29/3/2020 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 11/11/2008 وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية).
رقم المكلف	اسم المكلف	رقم التكاليف	اعلام تبليغ
2939070	محمد ذيب النميمري		الموضوع: تبليغ انذار شخصي
1510091	اكرم احمد صفي الدين		تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - مالية لبنان الجنوبي محافظة الجنوب - دائرة التحصيل، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه، المجهولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 29/2/2020 في مركز الدائرة الكائن في السراي الحكومي - صيدا لتبلغ انذار شخصي.
3008176	علي وهيبي زين		وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بتاريخ 29/3/2020 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 11/11/2008 وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية).
رقم المكلف	اسم المكلف	رقم التكاليف	اعلام تبليغ
2939070	محمد ذيب النميمري		الموضوع: تبليغ انذار شخصي
1510091	اكرم احمد صفي الدين		تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - مالية لبنان الجنوبي محافظة الجنوب - دائرة التحصيل، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه، المجهولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 29/2/2020 في مركز الدائرة الكائن في السراي الحكومي - صيدا لتبلغ انذار شخصي.
3008176	علي وهيبي زين		وفي حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة صحيحة بتاريخ 29/3/2020 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 11/11/2008 وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية).
رقم المكلف	اسم المكلف	رقم التكاليف	اعلام تبليغ
2939070	محمد ذيب النميمري		الموضوع: تبليغ انذار شخصي
1510091	اكرم احمد صفي الدين		تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - مالية لبنان الجنوبي محافظة الجنوب - دائرة التحصيل، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه، المجهولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 29/2/2020 في مركز الدائرة



من شريط «برتبة عميل»

### وثائقيات

## «برتبة عميل» شريط هالة بو صعب على «الميادين»

# هكذا اخترقت المقاومة عملاء الموساد

فلسطين، وبيروت، يتنقل الوثائقي (52 دقيقة)، ويتفرع في طرح المواضيع المتعلقة بالعملية، مع استضافة شخصيات وباحثين في الشأن الصهيوني، وضباط سابقين في «وكالة المخابرات المركزية» (CIA)، وأيضا عملاء سابقين في لبنان وفلسطين.

معدة ومخرجة الشريط هالة بو كان الكشف عنها سابقا بعد من الهجمات المستحيلة، الى ان توالت العمليات النوعية للمقاومة، اكانت اللبنانية ام الفلسطينية، وبدا زمن جديد يتشكل، في موازاة المواجهة العسكرية «برتبة عميل» (إعداد وإخراج ومنتج منفذ: هالة بو صعب - إنتاج «الميادين»)، وثائقي جديد تعرضه «الميادين» للبلد، يسلط العمل الضوء على طرق وأساليب أجهزة المخابرات في تجنيد العملاء، والصلة الوثيقة التي تربط الموساد بالاستخبارات الأميركية، في مقابل العمليات النوعية التي حصلت، خصوصا في لبنان، لعل أشهرها عملية استدراج «حزب الله» عقد الاحتياط في الجيش الإسرائيلي الهانان تانجاوم إلى لبنان عام 2000، الي جانب تعاطف قدرة المقاومة الفلسطينية على خرق الموساد الإسرائيلي، من غزة، وواشنطن،

العسكرية» في لبنان، في هذه الجزئية، أيضا، لقاء مع رئيس فرع المخابرات في الجنوب العميد علي شحرور، والمتخصص في الشؤون الإسرائيلية عباس اسماعيل. ومن غزة، التي تشهد تفاعا على عمليات اختراق نوعية تخفيها المقاومة الفلسطينية ضد الموساد، سيظهر في الشريط الوثائقي مسؤولون امينيون وعملاء فلسطينيون سابقون، وسيكشف للمرة الأولى عن رسائل توجيهها قوى الأمن

فقد جرى مقابلة كل من الضابطين السابقين في وكالة الاستخبارات الأميركية: رأي ماكغفرن وروبرت باير. الأخير عرف في عمله ضمن نطاق الشرق الأوسط، وتحديدأ لبنان، التي تشهد تفاعا على عمليات اختراق نوعية تخفيها المقاومة الفلسطينية ضد الموساد، سيظهر في الشريط الوثائقي مسؤولون امينيون وعملاء فلسطينيون سابقون، وسيكشف للمرة الأولى عن رسائل توجيهها قوى الأمن

### شريط صوتيٌ لأحد العملاء اللبنانيين يحادث مشغله من الموساد

الفلسطيني، من خلال الفيلم، الي عبارة عن وثائق بالصوت والصورة، تثبت الخرق الذي سجلته المقاومة في هذا الجهان.

كذلك، سيعرض «برتبة عميل» شريطا صوتيا لأحد العملاء اللبنانيين، يكشف عنه للمرة الأولى، وهو يقوم بمحاولة مشغله من جهاز الموساد، في فترة تعود الي حرب 2006. أما في الشق المتعلق بالعاصمة الأميركية،

برليت - شقيق طيارة
لم يحظَ أيّ فيلم في المسابقة الرسمية ل «مهرجان برلين» المقام حاليا، بهذا الكم من الدعاية والضوء، الذي سُلطَ على «برلين الكسندربلاتز» قبل بداية المهرجان وقبل عرض الفيلم. السبب أن الشريط اقتباس لرواية تعتبر من أهم الروايات العالمية، ولعلّها أهم رواية في تاريخ جمهورية فايمار (الجمهورية التي نشأت في ألمانيا كنتيجة لخسارة ألمانيا الحرب العالمية الأولى). كتبها أدواف دولين ونشرت عام 1929، واقتبست إلى المسرح إلى ما لا نهاية، كما انتقلت إلى الشاشة الكبيرة ثلاث مرات. أولها عام 1931 للمخرج الألماني فيل جوتدي، وفي المرة الثانية للمخرج الألماني راينر فيرتر فاسيبندر الذي قدمها إلى التلفزيون على شكل مسلسل قصير (15 ساعة ونصف) عام 1980. وآخرها هو الفيلم الذي عرض في «مهرجان برلين» الحالي من إخراج الألماني الأفغاني برهان قرباني. فالترفعات كانت كبيرة، والتحدي كان أكبر لقرباني في ثالث فيلم روائي طويل له، تتحدث الرواية عن فرانز بيركوف، الذي أطلق سراحه من السجن في بداية القصة ويريد الآن أن يعيش حياة صالحة. هي قصة عن رجل بسيط يصارع الظروف والمجتمع والتغيرات. في فيلم برهاني، فرانز هو فرانسيس (ويلكيت بونجي) الغار من وطنه الأم كينيا بحارل عبور البحر المتوسط نحو أوروبا الجنة المزعومة. نجا فرانسيس بصعوبة، بعد غرق القارب. بعدما جزة البحر نصف ميت إلى الشاطئ. وعد الله بأن يصبح شخصاً صالحاً، لكن وضعه كلاجئ من غير أوراق في برلين صعب جداً. قارم كثيرا إغراءات العمل كباتع

برليت - شقيق طيارة

مخدرات، لكن العصابات لن تتركه وشأنه. وقع في الحب، وشعر أنّه وجد سعادته في النهاية، لكن الحياة غير القانونية ذات جاذبية ودافع قوي، فبؤس حياته وعدم مبالاة المجتمع القاسي الذي يحيط به، سيدفعانه إلى قرارات لا يريدھا. إنها قصة رجل في المجتمع الحديث يبحث عن الغداء الذي لن يأتي أبداً. من هذه القصة البسيطة، خلق برهاني فيلمه الطويل (ثلاث ساعات)، ملحمه سينمائية يتعرّف فيها البطل بطريقة مساوية بين حياة صالحة وإغراء مدينة لا

### تظاهرة

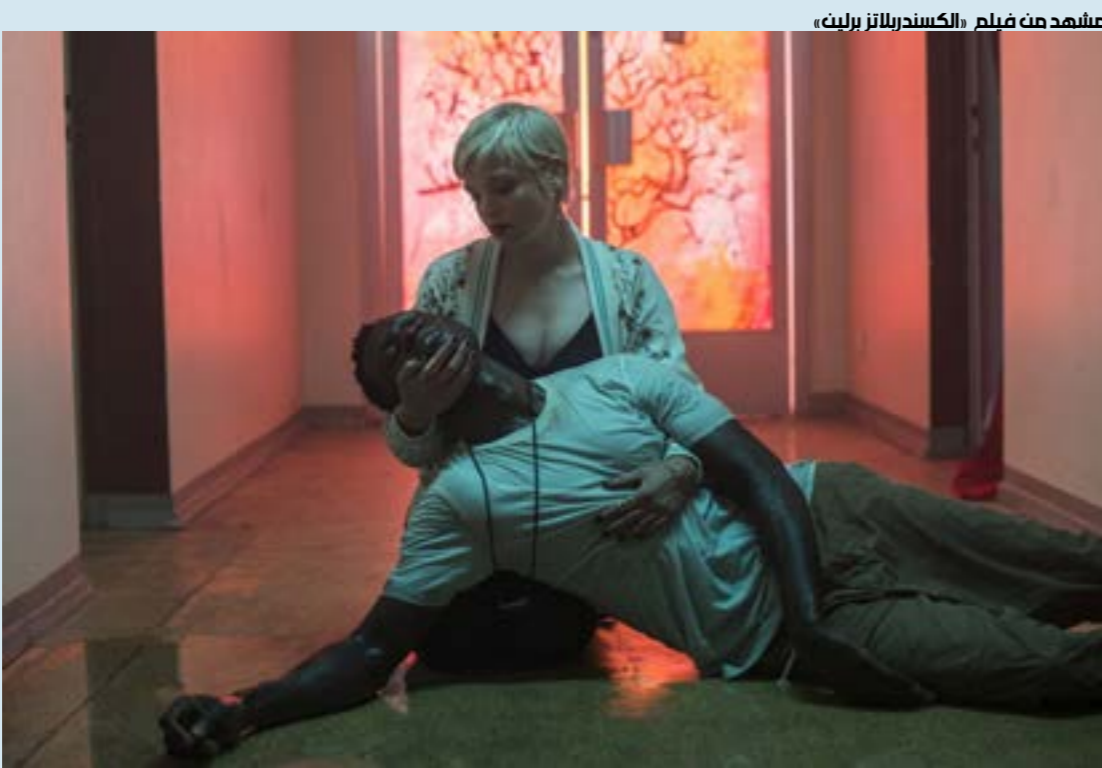
### رسالة برلين

## رحلة إلى عوالم برلين السفلية

# «اللاجئ» برهان قرباني... في جيم مدينة لا ترحم

ترحم، «برلين الكسندربلاتز» فيلم معاصر بشكل مؤلم. برهان قرباني هو نفسه ابن لاجئين أفغان، وممثله الرئيسي هو لاجئ أيضاً، أعطي المخرج صوتاً لهؤلاء، نجح في تقديم القصة بطريقة معاصرة عن ألمانيا الحديثة، الرجل الرئيسي هنا هو أسود، من طالبي اللجوء، لكنه يتورط مع عصابة تجار مخدرات، حتى البرلينيون عندما يرونه، يأتون إليه سعيًا للمخدرات، لا شيء يساعده، الجانب الضمني هو ميزي (جينا هاسي)، المرأة

التي تصارع من أجل روح فرانز وهي على علاقة أيضاً مع راينهولد (البريتش شوتش - بدور واداء راتعين). رينولد هو الشيطان، يشعر أشقر وصوت عالٍ رفيع، يرمز عله إلى القوة المغرية للرأسمالية: المال، المخدرات، الجنس. لكن خلف هذا الإغراء، هو سرطان، عنصر مفكك من السهل أن يقع ضحيته شخص لم يُسمح له أن يكون جزءاً من المجتمع. من السهل قراءة الشريط على أنه فيلم نقد اجتماعي، لكن برهاني لا يقدمه كذلك. لقد



مشهد من فيلم «الكسندربلاتز برلين»

«برلين الكسندربلاتز» فيلم يجرؤ على شيء ما، معاصر تماماً مع وجود إشارات أدبية، يحاول تطوير لغته الرئية والمسموعة، وهذا ما جعله طويلاً. ملحمي تلعب فيه الموسيقى والصوت بطريقة ممتازة. لا يرغب أن يكون جزءاً من اقتباس أدبي عرض على الشاشة الكبيرة فقط. إنه يهدف ليكون عملاً فنياً كاملاً، سمفونية من الشخصيات والحارات والأصوات والصور التي تصعب مجاراتها في بعض الأحيان. مع ذلك، فهو يعانئ من نقاط ضعف واضحة، والسبب يعود إلى الشخصيات. فرانسيس بصفته مركز القصة، مستخدم بشكل محدود، ومتناقض إلى درجة أنّه بالكاد يمكن التعاطف معه على الرغم من وجوده المستمر على الشاشة. هو رجل لا يتمتع بصفات جيدة، وذو معرفة ضعيفة بالطبيعة البشرية، حتى ميزي تبدو متخفية بطريقة غير متفحة. أمر يحول الاهتمام تلقائياً إلى رينهولد الشرير. عرف برهاني كيف يتخطى التوقعات بطريقة ما، ويستحق الاحترام على ذلك. إعادة اقتباس الرواية كانت عملية نصف ناجحة. الفكرة والقصة المعاصرة كانتا جيديتين جداً، لكن النتيجة ليست كذلك!

# نساء السينما العربية: نضال بلا ضفاف

في وجه دعم شاه إيران ومبريطانيا والأردن بالسلاح وإمبال للسلطان قابوس ضد الشوار بعد تخنيته سعيد بن حيدر عن الحكم لفشله في إخماد الثور، وبالطبع، مع دعم أمراء وملوك الخليج لقبوس، الذين شزّعوا سماءهم وأراضيهم للقوات البريطانية لكي تضرب الثور. أما الختام (3/4 - س: 20:00)، فمع 3000ليلة» (100 د. 2015) لي المصري، الفيلم التسجيلي (103 د) الذي جال بقاع العالم وخصد جوانئ عدة، بصور واقع السجنون الصهيونية وأوضاع أجنبيات طريئة صارت منسئة لوداد من دون أن تخله، لأسباب شخصية وعامة يتوقّف عندها العمل. إلى جانب المشاهد المسرحية، تستعين أبو شقرا بالرسم والتحريرك، كما ترافقتا أغنيات طريئة صارت منسئة لوداد بصوتها ويصوت ابنتها، بعضها مما لخنه زكي ناصيف وآخرون. يقدّم الشريط نبذة شعرية وموسيقية عن حياة الفنانة الراحلة التي لم تحقّق المصيرى حضورها في هذا الموعد. اللبيلة ما قبل الأخريرة (3/3)، على وشقرا قضة صعود شهرة وداد انتقاضها، إلا أنّها تترك في النهاية العمل على اللبيلة «ليل» (ميساء عبد الهادي) التي تُعقل في سجن نابلس بتهمة مساعدة شاب فلسطيني جريح على الهرب بسيارتها، وعلى وضعها الذي تنجّبه خلف القصبان، تولي صاحبة «زهرة القندول» شأنًا الجانب الإنساني في هذا الفيلم، لتخرج عدداً من الصراعات الإنسانية تحت رحمة خيارات عدة منها الاستسلام للضعف، أو تقرير المواجهة في ظل ظروف صعبة تتحكم بصير هولاء السجنيات من قبل الاحتلال الإسرائيلي.

\*«مناضلات في السينما» اليوم السبت، 2 و3 و4 آذار - «سينما مونتاج» في المعهد الفرنسي، (طريق الشام، بيروت). للاستعلام 01/420200

الإنتاج الإسرائيلي وأقساها. كما أنّه يتقنئى بوميات النساء وتفصيلهن الصغيرة اللواتي استعن بها لكي لا يقعن فريسة الإحباط والخوف بسبب الموت الذي يحيط بهن. حفصة الراحل جان مشعون (1944 - 2017) محفوظة مع «أرض النساء» (60 د - 2004/س: 21:00). يتناول الفيلم تجربة نضال ثلاث نساء قاومن الاحتلال الإسرائيلي لخدمة الوطن وتحقيق ذواتهن، على أن تسجّل الأسيرة المحرزة كفاح عفيفي، إحدى بطلات العمل، وأرملة شمعون الاحخلال المصري حضورها في هذا الموعد. اللبيلة ما قبل الأخريرة (3/3)، على وشقرا قضاة صعود شهرة وداد انتقاضها، إلا أنّها تترك في النهاية العمل على اللبيلة «ليل» (ميساء عبد الهادي) التي تُعقل في سجن نابلس بتهمة مساعدة شاب فلسطيني جريح على الهرب بسيارتها، وعلى وضعها الذي تنجّبه خلف القصبان، تولي صاحبة «زهرة القندول» شأنًا الجانب الإنساني في هذا الفيلم، لتخرج عدداً من الصراعات الإنسانية تحت رحمة خيارات عدة منها الاستسلام للضعف، أو تقرير المواجهة في ظل ظروف صعبة تتحكم بصير هولاء السجنيات من قبل الاحتلال الإسرائيلي.



الخطم مع فيلم 3000 ليلة، المصربي

كانت لا تزال في التاسعة عندما بدأ صوتها يُذاع على الراديو بشكل حيّ، قبل أن يعلو هذا الصوت على الإذاعات العربية لفترة طويلة من الزمن. انتظرت وداد المجد طويلاً من دون أن تخله، لأسباب شخصية وعامة يتوقّف عندها العمل. إلى جانب المشاهد المسرحية، تستعين أبو شقرا بالرسم والتحريرك، كما ترافقتا أغنيات طريئة صارت منسئة لوداد بصوتها ويصوت ابنتها، بعضها مما لخنه زكي ناصيف وآخرون. يقدّم الشريط نبذة شعرية وموسيقية عن حياة الفنانة الراحلة التي لم تحقّق المصيرى حضورها في هذا الموعد. اللبيلة ما قبل الأخريرة (3/3)، على وشقرا قضاة صعود شهرة وداد انتقاضها، إلا أنّها تترك في النهاية العمل على اللبيلة «ليل» (ميساء عبد الهادي) التي تُعقل في سجن نابلس بتهمة مساعدة شاب فلسطيني جريح على الهرب بسيارتها، وعلى وضعها الذي تنجّبه خلف القصبان، تولي صاحبة «زهرة القندول» شأنًا الجانب الإنساني في هذا الفيلم، لتخرج عدداً من الصراعات الإنسانية تحت رحمة خيارات عدة منها الاستسلام للضعف، أو تقرير المواجهة في ظل ظروف صعبة تتحكم بصير هولاء السجنيات من قبل الاحتلال الإسرائيلي.

### ناديت كتمان

تستمنج فعاليات «المهرجان العالمي للنسويات» لغاية يوم غد الأحد، إلا أن الحدث الذي يعدّ محطة متفردة في إطار تفعيل النقاش النسوي، محلياً وعربياً وعالمياً، يطلّك ابتداءً من اليوم برنامجاً خاصاً للأفلام بعنوان «مناضلات في السينما». إذًا، تحت مظلة المهرجان الذي شاركت في تنظيمه جهات عدّة من بينها «المعهد الفرنسي» في لبنان، تحتضن «سينما مونتاج» في المعهد الفرنسي في بيروت (طريق الشام) حتى الرابع من آذار (مارس) المقبل وسلسلة من الأفلام من اختيار «نادي لكل الناس». في اتصال مع «الأخبار»، يؤكّد مدير النادي نجما الأوشقر أنّ الأفلام المختارة تتواءم مع «توجّحنا العام الرامي إلى التركيز على الأفلام الجريئة والمستقلة وسينما المؤلّف» حوالى عقدين من حياة الأتة منذ خمسينيات القرن الماضي. يستند إبراهيم إلى عناوين الكتب والصحف وأخبار الراديويات، لتظهر المكانة التاريخية والمعنوية للرئيس المصري الراحل، من خلال الحياة اليوميّة لمجموعة من الأبطال العاديين. هكذا،

يواصل أحد أهم الروائيين المصريين دمجه ما بين السرد التخيلي والتاريخ السياسي بلباده ولعالم العربي. يباحث الأكاديمي محسن الموسوي ما روّجت له الأبحاث الاستشراقية عن أن العصور الإسلامية الوسطى (القرن الثاني عشر حتى القرن



صورة مأساوية وخفية لسكان هذه المدينة. كذلك سيعرض ضمن برنامج «ركوة أفلام» شريطا «مبنى الدولة» (9 د - 2009) للمخرجة الفلسطينية لاريسا صنصور (الصورة)، وآخر أيام الرجل الغد» (29 د - 2017) لنادي باقعي، عند العاشرة والنصف من صباح الخميس 26 آذار (مارس).

بسريرتها العتادة، تقدّم صنصور في فيلمها قراءة ساخرة للوضع في الشرق الأوسط عبر اقتراح فكاهي لحل القضية الفلسطينية. أما قادي باقعي، فيطلق من أسطورة مانيفيل، إلى الرجل الألي الذي قتم كهدية إلى لبنان بمناسبة ذكرى الاستقلال عام 1945. من خلاله يعبر الفيلم إلى التاريخ اللبناني، والواقع بين الأمس واليوم في بيروت. إلى جانب السينما، هناك محطة أدبية في برنامج «عوافي» هي عبارة عن قرأت من «أدب هاني أبو أسعد (الصورة)

سلام الراسي الشعبي» (3/5 - س:10:30) تقرّاما لانا الحلبي (من مكتبة الحلبي)، من كتب ومؤلفات وأمثله أحد أعمدة الأدب الشعبي اللبناني. للاستعلام: 01/367013

### الإنتاج الثقافي في العصور الإسلامية الوسطى

يباحث الأكاديمي محسن الموسوي ما روّجت له الأبحاث الاستشراقية عن أن العصور الإسلامية الوسطى (القرن الثاني عشر حتى القرن

في فضاءات بيروتية عدّة وما «مناضلات في السينما» إلا ترجمة لهذا المعنى، لا سيما أن «الاستمرارية ضرورية مهما حصل». عند الساعة التاسعة إلا ربعا من مساء اليوم، سيكون الجمهور على موعد مع عرض نسخة من المجدّدة من شريك «حذين إلى أرض الوطن - ناديا تويني» (25 د - 1980) للراحل مارون بغدادي، والذي يشكّل جزءاً من شريطه الوثائقي المنوع من العرض «همسات» (1980 - 90 د). الفيلم هو انبئه بوثيقة مصوّرة، سجلّتها بغدادي عن مدينة لم تعد موجودة اليوم. قبل ثلاث سنوات على وفاتها، وفتت الشاعرة اللبنانية ناديا تويني أصام عدسة مارون باحثة عن صورة وطن لا تتريد أن تضسعه، فراحت تزور شتورة وصور وعلبك، حيث التقّت الفلاحين، قبل أن تعود إلى العاصمة للقاء صناعيين، محامين، بائعي صحف، عبد الحلیم، زياد الرحباني وغيرهم. وعند التاسعة والربع من الليلة نفسها، يرضع «سهى، إرادة حياة» (57 د - 2000) بحضور الفنانة والباحثة نهلة الشهال.

في الثاني من آذار، يحين موعد «مملكة النساء» (54 د - 2010) لدانة أبو رحمة (س: 20:00). مع روايات النساء الشفاهية، يستعدّد المخرج تلك الحقيقة الدراماتيكية التي عاشها فلسطينيو مخيم عين الحلوة بين عامي 1982 و1984، وهي إحدى أصعب فترات



برغم مرور 45 عاماً على استشهاد معروف سعد، لم تتخذ صيدا عن إحياء ذكره وتعقب الره في مشيئته الأخيرة خلال تظاهرة دفاعاً عن حقوق الصيادين ضد شركة «بروتين» التي رخصت لها الدولة لاحتكار صيد السمك على طول الساحل. في 26 شباط (فبراير) 1975، قاد سعد التظاهرة من أمام ميناء الصيادين باتجاه «ساحة النجمة»، حيث أصيب بالرصاص واستشهد متأثراً بجراحه في 6 آذار (مارس). امس الجمعة، استعاد الصيادون طيفه وتظاهروا بزوارقهم في بحر المدينة، تخليداً لذكره. ومن المقرر، غدا الأحد، تنظيم تظاهرة شعبية في أرجاء عاصمة الجنوب، (الأخبار)

## صورة وخبير

### BEIRUT & BEYOND

INTERNATIONAL MUSIC FESTIVAL

# بيروت أند بيوند

## 28+29 . 02 . 2020

النسخة المحلّية . THE HOMEGROWN EDITION

FRI 28 FEB | KARANTINA | 1. ZOUKAK THEATRE: Bachar Mar-Khalifé, Toni Geitani, Tarek Yamani / Liliane Chlela, DJ Ziad Nawfal | SAT 29 FEB | HAMRA | 2. MEZYAN: Jazzmine Bey | 3. SALON BEIRUT: Donna Khalifeh Trio | 4. METRO AL MADINA: Gizmo, Zeid Hamdan, Gurumiran | 5. DEMO: Escalier 301B | 6. MAR MIKHAEL | 7. ANISE: Touffar | 8. RIWAQ BEIRUT: Munma, Mme Chandelier | 9. TOTA: Alan Abi Sleiman | 10. ONOMATOPEIA: Daline Jabbour | 11. SIN EL FIL | 12. THE BALLROOM BLITZ: Postcards, Bunny Tylers, Kid Fourteen, DJ Bel Loge, DJ Essabagh, DJ MAWADA

الجمعة 28 شباط | كرتينا | 1. مسرح زقاق: بشار مار خليفة، طوني جيتاني، طارق يماني / ليليان شلالا، د.ج. زياد نوفل | السبت 29 شباط | حمرا | 2. مزيان: جازمين بّي | 3. صالون بيروت: دونّا خليفة | 4. مترو المدينة: غيزمو، زيد حمدان، غورميران | حميرة | 5. ديمو: إسكاليه 301ب | 6. مار مكيال | 7. أنيس: الطفّار | 8. رواق بيروت: مونما، مدام شانديليير | 9. توتا: آلن أبي سليمان | 10. أنوفاتوبيا: دالين جبور | 11. سين الفيل | 12. برازافيل: بول، كالامينا | كرتينا | 12. ذا بالروم بلتيز: بوستكاردرز، بوني تايلرز، كيد فورتيين، د.ج. بل لوج، د.ج. الصبّاع، د.ج. مودة

All concerts are free of charge | جميع العروض مجانية | Instagram: @bbimf | Facebook: Beirut and Beyond International Music Festival



### جمعية الحفاظ على صور: لا لتخريب «رأس الجمل»

أصدرت «الجمعية الدولية للحفاظ على صور»، أخيراً، بياناً عبّرت فيه عن قلقها على تراث المدينة المهددة بفقدان قيمها الحضارية بسبب مشاريع غوغائية تنبئها البلدية من دون الأخذ في الاعتبار الأثر الثقافي. والمقصود هو مشروع سياحي تنفذه البلدية في منطقة «رأس الجمل» الغنية بالآثار، يحتم توسيع الطريق وإقامة إنشاءات سياحية فوق الميناء المصري. وطالبت الجمعية بـ «إيقاف الأعمال فوراً في هذا الموقع»، لما له من أهمية تاريخية كبيرة أكدتها «جميع الأبحاث والدراسات»... ولفتت إلى ضرورة «إقامة حفريات تنقيب وقائية في الموقع قبل إقامة أي مشروع ضمنه»، و«تقييم الأثر البيئي الذي نصّ عليه قانون حماية البيئة للمنطقة، والإرث التراثي لموقع الإرث الثقافي العالمي لصور المدرج على قائمة التراث العالمي».



### الحيوانات احتلت ... مكتبة الحلبي

تدعو «مكتبة الحلبي»، اليوم السبت، إلى حضور قراءة قصة «حيوانات تسبح وترجح وتترجح» للأطفال (تأليف رشا مرتضى، رسوم إيليا طويل، ترجمته إلى العربية ميساء تميم النحلاوي/ صادر عن Luqoom). يكشف العمل الطرق الرائعة التي تنتقل بها الحيوانات، من الليمور القافز إلى السلطعون الزاحف وغيرهما، برسومه الحيوية وتفسيراته البسيطة للحركة الحيوانية. ستقرأ المؤلفة الكتاب باللغة العربية قبل أن تليها أخرى باللغة الإنكليزية، كما سيتمكن الصغار من تلوين رسومات جميلة من الكتاب.

قراءة كتاب «حيوانات تسبح وترجح وتترجح»: اليوم السبت - الساعة الخامسة بعد الظهر - «مكتبة الحلبي» (شارع حمد - قصص - بيروت). الدعوة عامة ومجانية. للاستعلام: 01/851154



### اللبنانيون والميديا: أي علاقة في زمن الثورة؟

في مؤتمر صحفي يعقده بعد غد الإثنين في مكتبة رياض نصّار، يُطلق معهد البحوث والتدريب الإعلامي في «الجامعة اللبنانية الأميركية» دراسة «استخدام اللبنانيين لوسائل الإعلام وثقافتهم بها في زمن الثورة». الدراسة التي تبحث في استخدامات الميديا وثقة الشعب اللبناني بها خلال الانتفاضة الأخيرة، تندرج ضمن برنامج الإعلام/ الحرب. أنتج البحث رئيس قسم الإعلام في LAU جاد ملكي (الصورة)، والأستاذة المساعدة كلوديا كوزمان. استطلعت الدراسة أيضاً من المنصات الإعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي يثق بها اللبنانيون لتلقي الأخبار عن الانتفاضة، وأي منصات يتفاعلون معها لتبادل آخر التطورات.

الاثنين 2 آذار - 12:00 - رياض نصّار (LAU - بيروت). للاستعلام: imrt@lau.edu.lb



## جورج إليوت النسوية ممارسةً يوميةً

لندن - سعيد محمد

ربما يميل بعضهم إلى الاعتقاد بأن الأدبية والشاعرة ماري آن إيفانس (1819 - 1880) التي نشرت أعمالها تحت اسم ذكوريّ مستعار هو «جورج إليوت» - تجنّباً لأخذ النقاد أعمالها على وجه الخفة وتصنيفها في سياق الرومانسيات إن هي نشرتها باسمها الحقيقي - قد تكون ضحية المجتمع الفيكتوري البطريركي النزعة حيث معايرة الثقافة وتعاطي الأفكار مسائل كانت مقتصرة تقريباً على عالم الرجال. لكن التدقيق في سيرة هذه الكاتبة العظيمة التي تحتفل بريطانيا بالذكرى 200 لولادتها، تجعلنا نراها في مكان آخر تماماً: نسوية رائدة طابقت قناعاتها الفكرية سلوكها الشخصي اليومي، رغم كل الضغوط الطبقيّة والاجتماعيّة والدينيّة التي كانت تكبل حياة الأفراد، لا سيّما النساء، في بلادها إبان عصر الإمبراطوريّة، وفيلسوفة من الطراز الرفيع لها الفضل في تعريف العالم الأنغلو فوني إلى الأفكار الخطيرة لفلاسفة البرّ الأوروبي المتنورين الكبار عبر ترجماتها لأعمال لودفيغ فيوريخ «جوهر المسيحية»، وسبينوزا (كانت أول من ترجم كتبه)، وديفيد ستراوس (قراءة نقدية لسيرة السيّد المسيح)، وأيضاً محرّرة من الدرجة الأولى لإحدى أهم مجلات لندن الثقافيّة، قبل أن تشتهر كشاعرة وربّما أهم

روائيّة إنكليزيّة على الإطلاق.

ولدت ماري آن لعائلة فلاحين تقطن قرية عزلاء في قلب الريف الإنكليزي، لكن طموحها وعقلها المتوّج كانا أكبر بكثير مما كان القدر ليسمح به لفتاة مثلها في تلك النقطة من تقاطع الزّمان والجغرافيا والتاريخ. اجتهدت في تعليم نفسها والاطلاع على المعارف والأفكار التقدّميّة التي تداولها المثقفون الليبراليون وقتها. كانت لما تبلغ العشرين عاماً عندما عزّمت على الخروج من شرنقة الريف والانتقال إلى لندن - عاصمة العالم حينها - والتفرّغ هناك للترجمة والكتابة. وهو ما حصل لاحقاً بعدما تعرفت إلى رئيس تحرير مجلة «ويستمنستر ريفيو» المرموقة، وقبلت الانتقال للعيش معه ومشاركته مهمّة التحرير. في أجواء لندن البرجوازيّة المترنمة، كان اختلاط فتاة عزباء بالرجال المتزوجين مسألة تثير القلق، لا سيّما أنّ طبيعة عملها التحريري بالمجلة كانت تستدعي حضور لقاءات ومناسبات ثقافيّة كثيرة ما كانت فيها المرأة الوحيدة. تنقلت بالفعل بين علاقات سرّيّة مع عدد من هؤلاء المثقفين (المتزوجين)، قبل أن تتسبب لمجتمعها الجديد بالصدمة بعدما عاشت علاقة علنيّة مفتوحة مع جورج هنري لويس، الفيلسوف والكاتب الذي كان متزوجاً. لكن العزلة الاجتماعية التي تعرّضت لها إثر ذلك دفعته لمزيد من

العتاء الفكري، فأنجزت ترجمة المزيد من أعمال فلاسفة أوروبا، قبل أن تخوض غمار الأدب في مجموعة قصصية دفعته للطباعة عام 1857 تحت الاسم الأدبي «جورج إليوت»، وكذلك رواية أولى في 1859، لتستمر بعدها في الكتابة لـ 15 عاماً تقريباً نشرت خلالها مجموعة من الدواوين وروايات عدة حظيت بشعبية واسعة وتقدير النقاد، لعل أشهرها «ميدلمارش» و«دانيال ديروندا».

حفلت روايات إليوت بالشخصيات النسوية القلقة التي تعيش حالات تشظّ واغتراب عن مجتمعا وقيوده المتخلفة، وقدمت في نسيج نصوصها الأدبيّة وصفاً نقدياً عميقاً للتحوّلات الاجتماعيّة والثقافيّة الحاسمة التي عاشها المجتمع الإنكليزي في القرن التاسع عشر وطحنت حياة الأفراد وغيّرت أقدار الطبقات والتجمعات البشريّة، فكانت تخطّ بالأدب تاريخاً للناس وسجلاً لتحوّلات عيشهم بعد انتصار البرجوازيّة النهائي على عصر الإقطاع ونهاية العصور الوسطى. وهي وإن أيّدت دائماً قضايا تعليم المرأة، والمساواة الجنديّة في الحقوق، فإنها تركت الصراخ لنسويات أخريات، واكتفت بممارسة النسويّة فعلاً يومياً سواء في سلوكها المتسق مع أفكارها التقدّميّة، أو عبر كتاباتها المتخمة بهموم النساء الأعمق من أوجاع القلوب.



## سرد

# النهر العاشب

**عبد القادر وساط \***

### 1- محمد شكري

رأى محمد شكري، فيما يرى النائم، أنه في قصر الفرعون تحتتمس الثالث، في مصر، من أجل استلام جائزة رع الأدبية، عن روايته «الخنز الحافي». كان الكاتب المغربي يتقدم عبر ممر طويل، يصطف فيه عدد كبير من الجنود باللباس الرسمي للحرس الفرعوني. وأدّ بلغ نهاية الممر، وجد نفسه في قاعة فسحة، تتدلى من سقفها تريات بديدة الصنع. ثم رأى تحتمس الثالث واقفاً في وسط القاعة، وعلى رأسه التاج الفرعوني، وبجانبه زوجته نبوت، التي كانت ترتدي ثيابا شفافة، مرصعة بالذهب، وتضع حول عنقها عقداً يخلب الأوصار. كان الفرعون وزوجته يقفان أمام التمثال الذهبي لحرورس. وعن يسار التمثال كان يقف سنفر، مدير ثروات الفرعون وحامل أختامه. اقترب محمد شكري من تحتمس الثالث وزوجته نبوت، فلاحظ أن تلك الزوجة الرائعة الجمال ليست في حقيقة الأمر سوى الممثلة المشهورة إيزابيل أدجاني. كان محمد شكري يشعر برغبة شديدة في التدخين، لكنه كان يعرف جيداً أنه لا يمكن إشعال سيجارة في حضرة الفرعون تحتمس وزوجته نبوت.

### 2- إيزابيل رايهو

رأت إيزابيل، شقيقة الشاعر رامبو، فيما يرى النائم، أنها تتركب القطار مع والدتها فيتالي، وأنهما متوجهتان معاً إلى مدينة مارسيليا، لاستلام سباق رامبو المتجورة، من مستشفى لاونسيسبيوسيون. كانت إيزابيل تقول إن السباق المتجورة هي اليمنى. أما الأم - فيتالي - فكانت تؤكد أنها السباق اليسرى. وعندما اخذ الخلاف بينهما، أخرجت الأم من حقيبتها زهرة لؤلؤ وشرعت تلزج أوراقتها واحدة بعد الأخرى وهي تردد: - اليمنى. اليسرى. اليمنى. اليسرى. كانت ابنتها إيزابيل تتابع حركاتها تلك بالكثير من الاستغراب.

### 3- انطون تشيخوف

رأى أنطون تشيخوف، فيما يرى النائم، أنه في الوقت نفسه طفل في السادسة، وشاب في الخامسة الثالثة - أنطون الطفل وأنطون الشاب وأنطون الكهل- يمشون بخطى حثيثة، في طريق مكسوة بالثلوج، لا أثر فيها لكائن حي. وحده نباح الكلاب كان يتناهى إلى أسماعهم من بعيد، ممتزجاً بعزيف الرياح الباردة. شرع أنطون الطفل يحكي لأنطون الشاب عن القسوة الشديدة لوالده، ثم أجهش بالبكاء. انتهره أنطون الشاب قائلاً: - لا تلب، أبي يعاملك بقسوة لأنه يحبك، هذا كل ما في الأمر.. اقترب أنطون الشاب من انطون الكهل وشرعا يتحدثان عن الكتابة. قال أنطون الشاب: - مشكلتي هي أنني أكتب بسرعة شديدة. أكتب القصة بكيفية الية، كاتي صحافي يصف حربياً مبالغاً في إحدى النيات. نظر إليه أنطون الكهل عندئذ بنوع من اللامبالاة، ثم أمره أن يسرع أكثر في مشيته: - لماذا تمشي هكذا؟ إن تولستوي لم يبالح حين قال إنك تمشي مثل فتاة؛ بدأ أنطون الطفل يشعر بالتعب وبرغبة في النوم. حملة أنطون الشاب بحركة سريعة ووضع على كتفيه، ثم خاطبه قائلاً: - تلفغ جيداً بمعطفك ونم على كتفي أيها الصغير. عاد أنطون الشاب يقول لأنطون الكهل: - أما مكسيم غوركي فقد بعث لي رسالة زعم فيها أنني أكتب عن بؤس

الناس ببرود شيطاني. زوى أنطون تشيخوف الكهل ما بين حاجبيه ثم قال: - اسمع جيداً ما سأقوله لك أيها الشاب، فأنا أكثر منك خبرة وتجربة في عالم الكتابة: إذا كان هناك مسدس موضوع في مكان ما، في إحدى قصصك، فمن الضروري أن يقوم أحدهم بإطلاق النار من ذلك المسدس قبل نهاية القصة؛ عند هذا الحد اختفى أنطون الكهل، وبقي الشاب يحمل الطفل على كتفيه. شرع الصغير يبكي. ولم يكن يريد البقاء محمولاً بتلك الطريقة. أنزله أنطون الشاب أرضاً. مباشرة بعد ذلك، اختفى الشاب وترك الطفل وحيداً وخائفاً، في تلك الطريق الموحشة، المكسوة بالثلوج، والتي لا أثر فيها لكائن حي. وحده نباح الكلاب كان

يتناهى إلى سمعه من بعيد، ممتزجاً بعزيف الرياح الباردة.

### 4- فرانز كافكا

رأى فرانز كافكا، فيما يرى النائم، أنه يشتغل بشركة هاراكو للتأمين، في شارع نيرودوفا، بمدينة براغ، وأن المدير الجديدة للشركة - التي لم يقابلها بعد - أمرت باستدعائه فوراً إلى مكتبها بالطابق الثالث. قبل دخوله المكتب، طلب منه الحارس أن يخلع ملابسه كلها، باستثناء ربطة العنق، وأن يتركها أمام الباب، تحفيذاً للذواص، فامتثل في الحال. فوجئ عند دخوله أن المدير الجديدة هي فيلسيا باور، البرلينية الحسنة، إذن، قالت المدير، يمكنك أن تمضي صديقه ماكس بيرو، ثم صارت

خطيئته فيما بعد، قبل أن يقرر إنهاء علاقته بها بكيفية مفاجئة. طلبت منه المديرة أن يقترب أكثر، ثم شرعت تحدد بنوع من الفضول في جسده العاري، وعندما حاول إخفاء أعضائه الحميمة بيديه، انتهرته وأمرته بلهجة حازمة أن يُبقي يديه خلف ظهره، ثم عادت تحدد في تلك المنطقة من جسده من خلف نظارتها الطيبتين. بعد ذلك ناولته عدداً من صحيفة «اليدوفي نوفيني»، وطلبت منه أن يقرأ ما كتبت عنه وعن عشيقته الشابة اسالكا نؤفاكوف. لم يكن باستطاعة كافكا أن يقرأ ذلك المقال دون نظارتيه. كان قد ترك النظارتين مع ملابسه أمام باب المكتب - حسناً، لأنه، قالت المدير، يمكنك أن تمضي إلى قاعة الانتظار لتقرأه بإيمان،

## كلمات

خلفها، دون أن يتوقف عن شتم ابنه بصوت مسموع: - أيها المختل! أيها العاري بربطة عنق! الا تختجل من وقوفك هكذا في هذه القاعة؟ كان الحاضرون يتابعون ما يحدث دون اهتمام حقيقي. عاد الأب يقول لابنه: - ستاتي والدتك جونيا بعد قليل، وكذلك شقيقاتك غابرييلا وفاليري واوتيلي. لأن المديرة ترغب في رؤيتهن، فأخبرني أيها الجنون، هل ستقف أمامهن عارياً كما أنت الآن؛ حتى تلك الفتاة المسكينة، ابنة الإسكاف لاديسلاف، التي حطمت حياتها بانانيتك، ستكون بيننا، وكذلك السيدة ميلينا، تلك المرأة الطيبة التي كانت تحوي ترجمة كتبتك التافهة إلى اللغة التشيكية؛ في تلك اللحظة، جاء الحارس ونادى

**5- انطونان أرتو**
رأى انطونان أرتو، فيما يرى النائم، أنه أطل من نافذته، بالغرفة رقم 6 في مستشفى «فيل إفراز» للأمراض العقلية، فرأى الطبيعة الحسنة، المكتورة بيرينيس، بقميصها الشفاف وتنوروشها القصيرة، وهي تُرَوِّض ثلاثة أشوسه في حديقة المستشفى. شرع يقول لها بأعلى صوته: -أيتها المخلوقة الشريرة! لقد صدَّ هذا المستشفى عدة هجومات مسلحة في الماضي، لكنه لن يستطيع صدّ الهجوم القادم، وستلقين حتفك خلاله. كان أرتو يعرف جيداً أن تلك الطبيعة قد بدأت حياتها العملية مروضة في السيرك، ثم أصبحت ممثلة سينمائية، قبل أن تصير طبيبة مختصة في الأمراض العقلية. وكان يعرف أن لها أختاً توأماً، تسمى كاتاندا، تعيش في منطقة أرسيا، قرب جبال أولمبوس مونس، في كوكب المريخ، حيث تشتغل باحثة في علوم الفضاء. كانت الأختان تتشابهان مثل قطرتي ماء، وكثيراً ما تتبادلان الأدوار، فصعدا الكتورة بيرينيس إلى جبال أولومبوس مونس، في الكوكب الأحمر، حيث تتحول إلى باحثة فضائية، وتهبط كاتاندا إلى مستشفى «فيل إفراز»، حيث تصبح طبيبة نفسانية، دون أن يفطن أحد للامر.

### 6- البير قصيري

رأى البير قصيري، فيما يرى النائم، أنه مدعو مع زوجته مونيك شوميت، عازفة الكمان المشهورة، لحضور الحفل الذي تقيمه الملكة. في قاعة الاستقبال في القصر، كانت الملكة كليوباترا واقفة، متحكة بمرققها الأيمن على العرش. كانت تلبس سروال جينز، لصيقاً بجسدها، وقميصاً شفافاً دون أكمام، وحول جيوبتها إكليل من ذهب. حين رأت ملكة مصر البير قصيري وزوجته مونيك، ابتسمت وأشارت إليهما بالوقوف عن يسارهما، إلى جانب طبيبها الشخصي أولبوس. جاءت الأوصيفة تشرميون بحالة كمان وناولتها لمونيك شوميت، ثم قالت لها هامسة: - تأمرك مولاتي الملكة أن تشرعي في العزف، فقد وصل الآن رئيس الكهنة. كان رئيس الكهنة شيخاً مسناً، قد تجاوز الثمانين. لكنه كان يتقدم نحو الملكة بخطى ثابتة، وهو يحمل سلة تين. كانت هناك أفعى مخبأة داخل تلك السلة، وقد جاء بها لتلدغ كليوباترا لدغة الموت، تنفيذاً لرغبتها. لكن رئيس الكهنة غضب حين وجد الملكة ترتدي سروال جينز، وقميصاً دون أكمام، فاشترب عليها أن ترتدي لباساً يليق بملكة مصر، قبل أن تلدغها الأفعى. غضب البير قصيري عندئذ من رئيس الكهنة وأخذ يشتمه، فجاء الحراس وسحبوه بعنف إلى الخارج. وسرعان ما التحقت به زوجته مونيك وهي تحمل في يدها قارورة عطر كتبت عليها: بَلْسَمُ الحب. كان ذلك هو عطر الملكة المفضل، الذي يحتفظ بسره كهنة معبد امون.

\* كارابلانكا/المغرب
**أنيس غنيمة\***
(بالمهد يونس)]

**1- كلمة الليلة الأخيرة**
إنها الواحدة والنصف ليلاً...
ما رأيت سعيداً
عشت يوماً عادياً
استنقفتُ وحيداً جداً
وسانام وحيداً كذلك
مرتاح البال
وبلا عناق،
أقول للعالم:
لا فرق، كنّ كما شئت.
iii
أصحو مع العصافير
وأنام مع الكلاب
أربي قط شوارع أجب
وغزلاًنا متطوعة لقصائد لا ترض
لدى ملامحٍ اجنبيٍّ أو غريب
في منفي
وأحتفظ بعلامة متشرد على جبيني
أبدو كغول عندما اضحك
كدودةٍ عندما أبكي
يعرفني الباعة الجوّالون
وعمال النظافة
تياابي متسنخةٌ وجيويي منقوية

في رأسي سوق خضاصٍ ومشترون
وفي قلبي فواكه بالمجان.
iii
ليس هنالك من مكان
كل الخرائط لا تصلح
بيتي مشيدٌ باتّام امرأة تركتها
فيه أعني وحدي
وأنام وحدي
لا أحلِّجُ بأحدٍ، لا أتذكّرُ أحداً..
لو يتننّأ بي

بستانيّ أعور
لو يراني بعينه المطفاة فقط...
أحلِّمُ لو أكون الشجرة التي اصعدھا
في الطفولة
وأن تكون لي مليون ذراعٍ
البعي بها بالدسائس
مع هذه الثعابين
أن تحثني بي حشرةٍ منقرضة
وأن تنتهي سلالتي..

إلى سركون بولص: فيما الآخرون لا يزالون يبحثون عن مدنهم، وصلت أنت إلى مدينتك «أين» واسترحت.

إلى يسام حجان: كان الرمل كتابك، قرأته بسرعة، ونمت.

إلى أنسي الحاج: لن.. وأبدا.

إلى مارسيل خليفة: أحمد العربي يا مارسيل، صار أحمد الغربي. إلى غسان علم الدين: الطريق هي الموسيقى، لكن العازفين عليها نشان.

إلى مارتن لوثر كينغ: كل أحلامنا يا مارتن كانت أوهاماً. إلى أدونيس: مفرد بصيغة الجمع؟ أنا لا أرى غير جمع بصيغة المفرد.

إلى عيسى مخلوف: الرسائل لم تعد تصل يا صديقي.

إلى يقيف معلوف: لم تعد بابل تلك المدينة. العالم كله صار بابل.

إلى أن غيبسبرغ: هل تسمع؟ العالم كله يعوي.

إلى جاك كيرواك: لا طريق، لا تتعب نفسك في البحث عنها.

إلى محمد الماغوط: حزناً في ضوء القمر، وفي ضوء الشمس، وفي العتمة كذلك.

إلى غادة السمان: لا بحر في بيروت؟ بل، لا بيروت في بيروت.

إلى نزيه أبو عش: لا ذاكرة للعناصر يا نزيه، ولا لأي شيء ذاكرة. إلى راينر ماريا ريلكه: لن يسمعك أحد إذا صرخت يا راينر، لا الملائكة ولا سواها.

إلى باول تسيلان: أه يا مياه نهر السين كم تباركت من جحشك!

\* سيدني/لبنان

## قصائد

# جنازة لاعب خسة

منه خلقتُ، أنا المبتلّ
حتى أخمص جذوري
بالماء المتجدد.
iii
شبيئاً فشيئاً تموت الشجرة..
التدوب وحدها تقاوم الفاس.

### 4- كعب التعمب

لا اتقن المشي، لا اتقن الرقص
إنيها الإصدقاء البعيدون
وكره حذائي
أنا ابن أسكافي
أعرف أن الضوء خلق من أجل هذا
هو الإشارة..
والعتمة هي الطريق الآن.

### 5- فئات

أهديك
هذه القصائد كلها
لتقبلها كزهور من يد خشنة
أيها العالم

ولتحيق لي هذه الحشائش
العالقة

مشاي الوحيد
فقات ما أمكن.

### 6- البشارة

بمحية
أفتح نافذة غرفتي
مننصف الليل

**فستان أكسوس**... «عن الوحدة، (رَبِّتْ – 40,6 × 50,8 سنتم – 2019)







## أوراق

## الشعر والبنودرة

زكريا محمد \*

(في مناسبة صدور مجموعتي الشعرية الجديدة «زراوند»، هذه مادة كنت كتبتها في محاولة لتتبع مساري الشعري من خلال عناوين مجموعاتي الشعرية الأولى (الخمس).

لم تكن علاقتي بالشعر سهلة أبداً في بدء حياتي الشعرية.

كان ثمة سؤالان يعذبانني دوماً. الأول: ما الذي سأضيفه إلى ما قيل من شعر في هذه الدنيا؟ وكان هذا السؤال يتحول إلى إحساس قاتل حين أقرأ شعراً جميلاً. أقول في نفسي: كيف لي أن أكتب مثل هذا، وأن أتفوق عليه فوق ذلك؟ وكان اليأس يسيطر عليّ من ثقل السؤال. الثاني: كان يتعلّق بالجدوى. فهل للشعر من جدوى؟ هل هو قادر على التأثير حقاً؟ وأين هي ثمرة لكي أمسكها بيدي، إن كانت له ثمرة حقاً؟ ولم يكن لدي من دليل كافٍ على أن للشعر ثمرة، وعلى أن له جدوى. وكنت أقول لنفسي دوماً: ليس من الأفضل لي أن أزرع البنودرة (الطماطم) بدل أن أكتب الشعر؟ فبعد أشهر قليلة جداً من وضع شتلة البنودرة في التربة، سوف أبصر ثمرتها الحمراء المدهشة، وسوف أكون قادراً على أن أمسكها بيدي، بل وأن أقضمها بأسناني متذوقاً عصيرها المحير. أما الشعر، فليس من المؤكد أن له ثمرة. كنت أريد أن أتأكد من وجود تلك الثمرة.

كنت أريد أن أمسكها بيدي.

كان ذلك زمن الفعل. زمن البحث عن الجدوى. كنا راغبين في تغيير العالم كله. وكنا نظن أن على الشعر أن يكون أداة في هذا التغيير. كنا نتعذب لأن الشعر لا يكشف عن قوته وطاقته. ومن المؤكد أن الشعر كان هو الآخر يتعذب بين أيدينا، فقد كنا نحمله فوق ما يطيق، كما أرى الآن.

ويمكن تتبع اضطراب علاقتي بالشعر

الصنعة. وعليه، فالعنوان يشيد بالأصابع التي تصنع وتحوك، ويحاول أن يتناسى جدوى هذه الصنعة. وقد كان هذا حلاً ما. صحيح أنه حل مؤقت يغطي السؤال الأساسي، لكنه حل أتاح أن لا تنفجر علاقتي بالشعر، وأن لا أصل إلى الصمت. إنه مثل أن يتفوق الزوجان المختلفان على فترة هدنة يتساكنان فيها لكي يكتشفا طريقة ما للتفاهم.

عنوان المجموعة الثالثة كان: «الجواد يجتاز إسكدار» (1994). والعنوان مثل تركي معروف. يضربونه لما فات من الأمر ولا حيلة فيه، فيقولون: «لقد اجتاز الجواد إسكدار». بدأ فالعنوان يحمل في طياته إقراراً بأن علاقتي بالشعر قد حسمت تماماً. إنه زواج كاثوليكي إلهي لا يمكن فصله أبداً. لقد انتهى الاضطراب والتوتر وهذات العلاقة وحلت الأسئلة الصعبة. للشعر جدوى ما. له ثمرة صغيرة حلوة. لكن لا يمكن تحميله فوق ما يحتمل إن حملناه ذلك فسوف ينكسر ظهره. إنه هش مثل مزهية رقيقة. وقوته في هشاشته هذه. لذا علينا أن لا نزيد الضغط عليه وإلا تهشم. إنه قادر على التأثير في بعض الأرواح لا غير. وحتى هذا التأثير فهو تأثير خفي وعميق ولا يمكن التبدل عليه بسهولة. إنه يشبه: «أثر النمل على صم الصفا»، كما يقول الشاعر العربي القديم. إن رحاه تطحن ببطء، لكنها مثل رحي الرب عند ريلكه:

إن رحي الرب تطحن ببطء

لكنها تطحن ناعماً ناعماً

في هذه المجموعة يمكن لي أن أقول إنني امتلكت حريتي. فقد نشرت فيها قصائد مع مسوداتها، وقصائد مع مختصراتها. كذلك بدا لي أنني امتلكت معها صوتي الخاص، وأنتي وصلت إلى ما كنت أريد أن أصل إليه؛ أي البساطة والعمق معاً. ولعل شعوري بهذا الإنجاز كان، ربما، العامل الحاسم الذي حسم علاقتي بالشعر وجعلها علاقة سهلة وهادئة. وهذا يعني، ربما، أن سؤال الجدوى كان في العمق هو ذاته سؤال الصوت الخاص. فمن يملك صوته الخاص تنكشف له في اللحظة ذاتها جدوى الشعر.

في هذه الفترة بالذات، دفع بي الشعر إلى حقول أخرى. لقد وثق مني بعد أن تأكد له أنه سيدي الأول والأخير، فسمح لي بأن أحاول حقولاً أخرى لكي أتعرف على حدودها وحدودي. وأنا أؤمن بأن الإنسان بلا حدود. إنه قادر على أن يكون شاعراً ونحاتاً ورساماً وتاجراً، وكل شيء. إنه فقط بحاجة إلى الجهد والوقت. فإن استطاعهما، استطاع أن يكون ما أراد. وهكذا جرّبت الرسم والنحت وكتابة المسرح والرواية وقصص الأطفال. لكن الشعر ظل السيد الأول.

عنوان مجموعتي الرابعة كان: «ضربة شمس» (2003). وهو يحمل تأكيداً على أن العلاقة مع الشعر قد ضربت جذورها في الأعماق. لقد سرت تحت شمس الشعر الوهاجة فضربتني على رأسي. أنا الآن مريض بالشعر، أسير مترنحاً من ضربته، كما سار الشاعر «مجنون ليلي» في الصحراء من حب ليلي. أنا لا أعني ذاتي إلا بالشعر. مجموعتي الخامسة صدرت وحملت اسم «أحجار البهت» (2008). وحجر البهت حجر سحري، أبيض شفاف، يأسر من ينظر إليه، وليس له خلاص منه. وهذه حالي مع الشعر. لقد بهتني، وسيطر عليّ، ولم أعد قادراً على الإفلات منه. علاقتي به لن ينهيها سوى الموت.

من نافل القول، بالطبع، أنني لم أكن حين سميت مجموعاتي على وعي بأن لأسماء المجموعات شأن ما بطبيعة علاقتي بالشعر. لقد اكتشفت هذا الأمر لاحقاً. لقد كان الربط يتم في لاوعيي وليس في وعيي.

بعد المجموعات الخمس، نشرت ثلاث مجموعات (علندي، كشتبان، زراوند). ولأسماء هذه المجموعات أيضاً قصص، لكن يصعب عليّ أن أعرضها هنا في هذه المساحة الضيقة.

\* شاعر فلسطيني

من خلال عناوين مجموعاتي الشعرية؛ فعنوان مجموعتي الأولى كان: «قصائد أخيرة» (1981). هذا العنوان يعتبر أفضل تعبير عن علاقتي المضطربة بالشعر آنذاك. فقد كان من الطبيعي أن يكون العنوان: «قصائد أولى» لا قصائد أخيرة. ومن الواضح أن العنوان يحمل ما يشبه الإعلان عن احتمال مغادرة الشعر انطلاقاً من سؤال الجدوى. إن كلمتي الأولى قد تكون إذن هي كلمتي الأخيرة ربما، وعليّ أن أقرر بعدها إن كنت سأذهب لزراعة البنودرة. صحيح أن العنوان يحمل أيضاً قدراً من مناكفة السائد، حيث يبدأ الشاعر عادة بـ«قصائد أولى»، لكنه يحمل أساساً أساساً من التعرف على جدوى الشعر، الأمر الذي يجعل من الصمت الشعري خطراً جدياً.

في تلك الأيام، أمسك ناقد صحافي بمجموعتي الشعرية، وقرر من خلال العنوان أن مجموعتي هذه هي «بيضة الديك»، أي إنها المجموعة الأولى والأخيرة. الديك، بحسب الأسطورة، لا يبيض إلا بيضة واحدة في الحياة. لقد قرأ هذا الناقد ما على السطح، ولم يقرأ الأعماق التي تموج بدوامات أسئلة المعنى والجدوى. لذا فقد كان حكمه خاطئاً. فقد باض الديك أربع بيضات أخرى ليصبح لديه خمس بيضات، وهو يوشك على أن يضع السادسة.

لكن المجموعة الثانية حملت أملاً ما. فقد كان عنوانها: «أشغال يدوية» (1990).

وكما هو واضح، فإن التوتر أخذ يهدأ قليلاً. فالسؤال المطروح في العنوان ليس سؤال الجدوى، بل سؤال الحرفة والصنعة. كائنني وقتها أزحت سؤال الجدوى، ورفعت سؤال المهارة ومثانة

رسم للشاعر



”

كنا راغبين في تغيير العالم كله، وكنا نظن أن على الشعر أن يكون أداة في هذا التغيير

“